

هَذَا مِنْ مِثْلِ

الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على
شركات التأمين السعودية

اسم الطالب	كود الطالب
تركي شفق العتيبي	222000600
عوض عساف القرني	222001062
سلمان غنيم الحربي	222000493

تحت إشراف/

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الأكاديمي:

2023

1. الجزء الأول

1.1. الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم. أولاً، نحمد الله عز وجل أن أعاننا، وزودنا بالقوة والقوة، ودعمنا ورشدنا لإتمام هذه المهمة الحاسمة. ونحن نكرم ونصلي على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه). ونود أن نعرب عن خالص امتناننا لجميع الأهل والأصدقاء الذين ساعدونا في إنجاز هذا المشروع، وخاصة (الدكتور وليد سليمان) الذي أشرف على هذا المشروع، على عمله المميز معنا وتوجيهاته القيمة. والدعم غير المحدود الذي طلبناه طوال جميع مراحل إنجاز المشروع.

2.1. قائمة المحتويات

1.	الجزء الأول	3
1.1.	الشكر والتقدير	3
2.1.	قائمة المحتويات	4
3.1.	قائمة الجداول	6
4.1.	قائمة الرسومات	7
5.1.	المقدمة	8
2.	الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة	11
1.2.	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	18
1.1.2.	أهمية الدراسة	19
2.2.	الفصل الثاني: المتغير الأول للدراسة	27
3.2.	الفصل الثالث: المتغير الثاني والارتباط بين المتغيرات	28
1.3.2.	الارتباط بين المتغيرات	30
4.2.	الدراسات السابقة	32
5.2.	أهداف البحث	34
3.	الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية	37
1.3.	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
2.3.	الفصل الخامس: النتائج الميدانية	39
1.2.3.	أهمية عملية التحليل الإحصائي	45
2.2.3.	مصادقية وترابط البيانات	45

65	3.3. الفصل السادس: تحليل النتائج والمقترحات
	4.3. التوصيات
72	
	3.5. الخاتمة
74	
76	4. الجزء الأول: الملاحق
76	1.4. المراجع العربية والإنجليزية
78	2.4. الملاحق
80	3.4. الملخص باللغة العربية
	4.4. الملخص باللغة الإنجليزية
82	

3.1. قائمة الجداول

46.....	جدول 1: ملخص إنجاز القضية.....
46.....	جدول 2: الإحصائيات الموثوقة لتحليل ألفا كرونباخ.....
47.....	جدول 3: الإحصائيات الوصفية لأعمار المشاركين في التجربة.....
48.....	جدول 4: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة.....
49.....	جدول 5: الإحصائيات الوصفية للشهادة العلمية التي توصل اليها المشاركون في التجربة.....
50.....	جدول 6: الإحصائيات الوصفية للبيئة التنظيمية.....
51.....	جدول 7: الإحصائيات الوصفية للتأثير السلبي.....
52.....	جدول 8: الإحصائيات الوصفية للتعليم المستمر.....
53.....	جدول 9: الإحصائيات الوصفية لتفهم القوانين.....
54.....	جدول 10: الإحصائيات الوصفية للتغيرات البيئية.....
55.....	جدول 11: الإحصائيات الوصفية لتعزيز التفاعل.....
56.....	جدول 12: الإحصائيات الوصفية للتوجهات الإيجابية.....
57.....	جدول 13: الإحصائيات الوصفية للتعامل بإنصاف.....
58.....	جدول 14: الإحصائيات الوصفية لمشاركة المنظمين.....
59.....	جدول 15: الإحصائيات الوصفية للتحديات الخارجية.....
60.....	جدول 16: الإحصائيات الوصفية لتعزيز الالتزام.....
61.....	جدول 17: الإحصائيات الوصفية لتقليل المشكلات.....
62.....	جدول 18: الإحصائيات الوصفية للدعم والتشجيع.....
63.....	جدول 19: الإحصائيات الوصفية لتحسين السياسات.....
64.....	جدول 20: الإحصائيات الوصفية للتجارب الناجحة.....
66.....	جدول 21: اختبار كاي اسكوير لتأثير القيود التنظيمية على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية.....
68.....	جدول 22: / اختبار كاي اسكوير لتأثير القوانين واللوائح على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية.....
69.....	جدول 23: اختبار كاي اسكوير لتأثير الدعم والتشجيع على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية.....

70.....	جدول 24: تحليل ANOVA
70.....	جدول 25 : ملخص نموذج عامل بايز
71.....	جدول 26 : تقديرات بايزي للخطأ Variancea

4.1. قائمة الرسومات

11.....	رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة.
47.....	رسم توضيحي 2: الإحصائيات الوصفية لأعمار المشاركين في التجربة.
48.....	رسم توضيحي 3: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة.
49.....	رسم توضيحي 4: الإحصائيات الوصفية للشهادة العلمية التي توصل اليها المشاركون في التجربة.
50.....	رسم توضيحي 5: الإحصائيات الوصفية للبيئة التنظيمية.
51.....	رسم توضيحي 6: الإحصائيات الوصفية للتأثير السلبي.
52.....	رسم توضيحي 7: الإحصائيات الوصفية للتعليم المستمر.
53.....	رسم توضيحي 8: الإحصائيات الوصفية لتفهم القوانين.
54.....	رسم توضيحي 9: الإحصائيات الوصفية للتغيرات البيئية.
55.....	رسم توضيحي 10: الإحصائيات الوصفية لتعزيز التفاعل.
56.....	رسم توضيحي 11: الإحصائيات الوصفية للتوجهات الإيجابية.
57.....	رسم توضيحي 12: الإحصائيات الوصفية للتعامل بإنصاف.
58.....	رسم توضيحي 13: الإحصائيات الوصفية لمشاركة المنظمين.
59.....	رسم توضيحي 14: الإحصائيات الوصفية للتحديات الخارجية.
60.....	رسم توضيحي 15: الإحصائيات الوصفية لتعزيز الالتزام.
61.....	رسم توضيحي 16: الإحصائيات الوصفية لتقليل المشكلات.
62.....	رسم توضيحي 17: الإحصائيات الوصفية للدعم والتشجيع.
63.....	رسم توضيحي 18: الإحصائيات الوصفية لتحسين السياسات.
64.....	رسم توضيحي 19: الإحصائيات الوصفية للتجارب الناجحة.
65.....	رسم توضيحي 20: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.
	رسم توضيحي 21: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين تأثير القيود التنظيمية على العلاقة بين الالتزام
67.....	التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية

رسم توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين تأثير القوانين واللوائح على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية.....68

رسم توضيحي 23: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة بين تأثير الدعم والتشجيع على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية.....69

5.1. المقدمة

الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي يعتبر موضوعًا مهمًا في مجال إدارة الأعمال والتنظيم. يمكن تطبيق هذا المفهوم على شركات التأمين في المملكة العربية السعودية كمثال لفهم كيف يمكن للبيئة التنظيمية أن تؤثر على الأداء والالتزام التنظيمي في المؤسسات.

البيئة التنظيمية تشمل جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على كيفية تنظيم وإدارة المؤسسة. هذه العوامل تتضمن الثقافة التنظيمية، وهياكل السلطة، وسياسات الشركة، وعلاقات العمل، والقيم والأخلاقيات المؤسسية.

الالتزام التنظيمي هو مدى التفاني والانخراط الذي يظهره موظفو المؤسسة تجاه أهدافها وقيمها وسياساتها. إنه عنصر مهم في تحقيق الأداء المؤسسي الجيد.

الأداء المؤسسي يقيس كيفية تحقيق المؤسسة لأهدافها وتحقيق نتائج إيجابية. هذا يمكن أن يشمل الأداء المالي، والأداء في تلبية احتياجات العملاء، والابتكار، والاستدامة.

البيئة التنظيمية تلعب دورًا مهمًا في تشجيع أو تقويض الالتزام التنظيمي. على سبيل المثال، إذا كانت البيئة التنظيمية تشجع على الشفافية والمشاركة، فإن الموظفين قد يكونون أكثر عرضة لتجنب السلوكيات غير الأخلاقية وزيادة مستوى الالتزام.

الالتزام التنظيمي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأداء المؤسسي. الموظفون الذين يشعرون بارتباط قوي مع مؤسستهم ويتمتعون بارتفاع في الالتزام التنظيمي غالبًا ما يعملون بجد وكفاءة أكبر، وبالتالي يساهمون في تحسين الأداء.

في سياق شركات التأمين السعودية، يمكن أن تكون البيئة التنظيمية تشمل التنظيمات الحكومية، ولوائح التأمين، والمنافسة في السوق، والتكنولوجيا المتاحة. هذه العوامل يمكن أن تؤثر على الالتزام التنظيمي للموظفين وبالتالي على الأداء المؤسسي.

تلعب البيئة التنظيمية دورًا حاسمًا في تحقيق العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. تُعرف البيئة التنظيمية بأنها البيئة الداخلية للشركة، والتي تتألف من مجموعة من العوامل التنظيمية والثقافية والهيكلية التي تؤثر في سلوك الموظفين وأدائهم.

تعزز البيئة التنظيمية الإيجابية الالتزام التنظيمي للموظفين في شركات التأمين السعودية. عندما توفر الشركة بيئة تنظيمية مشجعة وملائمة، يكون للموظفين دافعًا أكبر للالتزام بقيم وأهداف الشركة وتنفيذ متطلبات العمل بكفاءة. تشمل العوامل التي تساعد في تحقيق هذا الالتزام الثقة والعدالة التنظيمية، والتواصل الفعال، والدعم القوي من الإدارة، والثقافة المؤسسية الإيجابية التي تشجع على التعاون والابتكار.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر البيئة التنظيمية أيضًا في الأداء المؤسسي لشركات التأمين في السعودية. عندما تكون البيئة التنظيمية إيجابية ومحفزة، يكون للشركة القدرة على تعزيز الأداء وتحقيق النتائج المرجوة. فالموظفون الذين يشعرون بالارتباط القوي بالشركة والالتزام بأهدافها يعملون بشكل أكثر دقة وفعالية وإبداعًا، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المؤسسي للشركة بشكل عام.

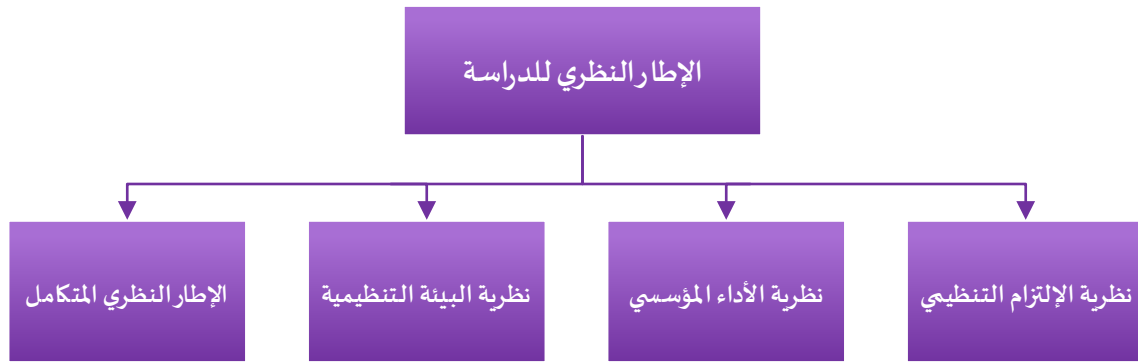
واجتماع الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية يتطلب توفر بيئة تنظيمية مشجعة ومحفزة. يجب أن يكون لدى الشركة بنية تنظيمية صحيحة، ونظام قيم وثقافة يعزز التزام الموظفين، وقنوات اتصال فعالة ومفتوحة، وإدارة موثوقة وداعمة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك سياسات وإجراءات واضحة وعادلة تحفز الموظفين وتشجعهم على تحقيق الأداء المؤسسي الممتاز.

في النهاية، يمكن القول إن الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية لا يمكن تجاهله. إذا تم إنشاء بيئة تنظيمية إيجابية وملائمة، فإنها ستساهم في تعزيز الالتزام التنظيمي للموظفين وتحسين أدائهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأداء المؤسسي الممتاز لشركة التأمين.

الجزء الثاني

2. الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري هو الجزء الذي يقوم فيه الباحث بتوجيه الدراسة وتحديد النظريات والمفاهيم التي ستستخدم لفهم العلاقة بين العوامل المختلفة في البحث. في هذه الدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية، يمكن استخدام إطار نظري متعدد الأبعاد.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة.

1. نظرية الإلتزام التنظيمي: تعتمد النظرية على فهم العوامل التي تؤثر على الإلتزام التنظيمي لدى

الموظفين في شركات التأمين. يمكن استخدام نماذج النظرية لفحص كيفية تأثير العوامل المختلفة مثل الثقافة التنظيمية والقيادة والتوجيه على مستوى الإلتزام.

تتأثر درجة الالتزام التنظيمي للموظفين بعوامل متعددة، وتشمل العوامل الشخصية والعوامل التنظيمية. ومن بين العوامل التنظيمية التي تؤثر على الالتزام التنظيمي، تأتي البيئة التنظيمية على رأس القائمة.

البيئة التنظيمية هي المحيط الذي تتفاعل معه المؤسسة وتتأثر به. تتضمن البيئة التنظيمية عناصر مثل الثقافة التنظيمية، والقيادة، والهيكل التنظيمي، والسياسات والإجراءات، ونظام المكافآت والتحفيز، وغيرها. في حالة شركات التأمين السعودية، يمكن أن تكون هذه العوامل محددة للغاية وتؤثر بشكل كبير على الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي.

يشير الدور الوسيط للبيئة التنظيمية إلى أن البيئة التنظيمية تعمل كوسيط بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. بمعنى آخر، فإن العوامل التنظيمية في البيئة تؤثر في درجة الالتزام التنظيمي للموظفين، وتؤثر بدورها على أداء المؤسسة.

على سبيل المثال، إذا كانت البيئة التنظيمية تعزز ثقافة التعاون والتفاعل الإيجابي بين الموظفين، وتشجع على المشاركة والابتكار، فمن المرجح أن يزيد ذلك من مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين. وبدوره، يؤدي الالتزام التنظيمي العالي إلى تحسين أداء المؤسسة، حيث يعمل الموظفون الذين يشعرون بالالتزام على تعزيز التفاعل والتعاون، وتحقيق الأهداف المؤسسية بشكل أفضل. على الجانب الآخر، إذا كانت البيئة التنظيمية سلبية وتعاني من سوء الاتصال وعدم الشفافية، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى الالتزام التنظيمي للموظفين. ونتيجة لذلك، قد يتأثر الأداء المؤسسي بشكل سلبي، حيث يصعب على الموظفين تحقيق الأهداف المؤسسية بفعالية في ظل ظروف التنظيم السلبية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر العوامل التنظيمية الأخرى مثل الهيكل التنظيمي ونظام المكافآت والتحفيز على الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. على سبيل المثال، إذا كان هناك هيكل تنظيمي مرن ومتوافق مع متطلبات الشركة وقدرات الموظفين، فقد يشعرون بالرضا والالتزام نحو المؤسسة. وعلى

العكس من ذلك، إذا كان هناك نظام مكافآت غير عادل أو غير متوازن، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض درجة الالتزام التنظيمي وتأثير سلبيًا على الأداء المؤسسي.

لذا، يمكن القول بأن البيئة التنظيمية تلعب دورًا حاسمًا في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. عندما تكون البيئة التنظيمية مشجعة وتعزز الالتزام والمشاركة، فإنها تسهم في تحسين أداء المؤسسة وتعزيز التنمية المستدامة. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت البيئة التنظيمية سلبية وتعاني من عوامل قيودية، فقد يتراجع الالتزام ويتأثر الأداء المؤسسي بشكل سلبي.

2. **نظرية الأداء المؤسسي:** تتعلق هذه النظرية بفهم العوامل التي تؤثر على الأداء المؤسسي لشركات التأمين، وهذا يمكن أن يتضمن مؤشرات الأداء المالي والأداء التشغيلي. يمكن استخدام نماذج الأداء المؤسسي لتحليل الأثر الناتج عن الالتزام التنظيمي. في سياق شركات التأمين السعودية، يمكن تطبيق الإطار النظري لنظرية الأداء المؤسسي لفهم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. وفيما يلي شرح هذا الإطار النظري:

- **البيئة التنظيمية:** تشمل البيئة التنظيمية عناصر مختلفة تؤثر في أداء المؤسسة. تشمل هذه العناصر الثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي، والنظام القيادي، والسياسات والإجراءات، والتكنولوجيا المستخدمة، والعلاقات الداخلية والخارجية، وغيرها. في سياق شركات التأمين السعودية، يمكن أن تكون البيئة التنظيمية معقدة وتتأثر بعوامل متعددة مثل التشريعات والسياسات الحكومية، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية.
- **الالتزام التنظيمي:** يشير الالتزام التنظيمي إلى مدى ارتباط الموظفين وانتمائهم للمؤسسة وقدرتهم على تحقيق الأهداف المؤسسية. يمكن تصنيف الالتزام التنظيمي إلى ثلاثة أنواع رئيسية: الالتزام العاطفي، والالتزام المستقبلي، والالتزام الحضور. ويؤثر الالتزام التنظيمي في أداء المؤسسة من خلال تحفيز الموظفين للعمل بجهد وتفانٍ والمساهمة الإيجابية في تحقيق الأهداف المؤسسية.

- **الأداء المؤسسي:** يشير الأداء المؤسسي إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وتقديم النتائج المرجوة. يتأثر الأداء المؤسسي بعوامل متعددة، بما في ذلك البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي. عندما يكون هناك التزام قوي من قبل الموظفين، يتحسن الأداء المؤسسي وتزداد فرص تحقيق النجاح والتفوق في سوق التأمين السعودي.
- **الدور الوسيط:** ينص الإطار النظري على أن الالتزام التنظيمي يعمل كوسيط بين البيئة التنظيمية والأداء المؤسسي. يعني ذلك أن البيئة التنظيمية تؤثر في الالتزام التنظيمي للموظفين، وبدوره يؤثر الالتزام التنظيمي في الأداء المؤسسي. بمعنى آخر، فإن البيئة التنظيمية تؤثر بشكل غير مباشر على الأداء المؤسسي من خلال تأثيرها على مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين. وفي سياق شركات التأمين السعودية، يمكن أن تكون البيئة التنظيمية متنوعة ومتعددة العوامل مثل القوانين والتشريعات المحلية، والتوجهات الحكومية، وتوقعات العملاء، والمنافسة في السوق. هذه العوامل يمكن أن تؤثر في مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين في شركات التأمين. على سبيل المثال، إذا كانت الشركة تعمل في بيئة تنظيمية تشجع على الابتكار والتطوير، وتوفر فرصاً للنمو المهني والترقي، فقد يكون لديها تأثير إيجابي على مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين. بالتالي، يمكن أن ينتج الالتزام التنظيمي القوي عن البيئة التنظيمية الإيجابية عن تعزيز الأداء المؤسسي لشركات التأمين السعودية. وبالعكس، إذا كانت البيئة التنظيمية سلبية وتقدم تحديات كبيرة للموظفين، فقد يؤدي ذلك إلى تراجع الالتزام التنظيمي وتأثير سلبي على الأداء المؤسسي.
- 3. **نظرية البيئة التنظيمية:** تركز هذه النظرية على فهم البيئة التنظيمية وكيف تؤثر على تشكيل السياق الذي تعمل فيه الشركات. يمكن استخدام النظرية لتحليل كيفية تأثير العوامل البيئية مثل التشريعات والسياسات الحكومية والثقافة على الأداء والالتزام. تعتبر البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية عاملين رئيسيين في نظرية البيئة التنظيمية. البيئة التنظيمية الداخلية تشمل العوامل التي تنشأ داخل المؤسسة وتؤثر على سلوك الموظفين. يشمل ذلك الثقافة التنظيمية والهيكل التنظيمي والنظام القيادي والسياسات والإجراءات التي تحكم عمل

المؤسسة. بمعنى آخر، تشير البيئة التنظيمية الداخلية إلى كيفية تنظيم المؤسسة نفسها والعوامل التي تؤثر على العمل داخلها.

من جانبها، البيئة التنظيمية الخارجية تتعلق بالعوامل التي تكون خارج المؤسسة وتؤثر على أداء المؤسسة وسلوك موظفيها. تشمل هذه العوامل التشريعات واللوائح الحكومية، والتطورات في السوق، والتكنولوجيا، والمنافسة، ومتطلبات وتوقعات العملاء والمستثمرين. تعد البيئة التنظيمية الخارجية محيط المؤسسة والظروف الخارجية التي يجب عليها التكيف معها للبقاء والنجاح في السوق.

فيما يتعلق بالعلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، يعتبر الالتزام التنظيمي مفهومًا يشير إلى مدى تفاني وانخراط الموظفين في المؤسسة والانتماء لها. يعزز الالتزام التنظيمي من رغبة الموظفين في تحقيق أهداف المؤسسة والعمل بجد لتحقيق النجاح المشترك. يؤثر الالتزام التنظيمي بشكل إيجابي على الأداء المؤسسي من خلال زيادة الإنتاجية والابتكار والجودة وتحسين رضا العملاء. وهنا يأتي الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في هذه العلاقة. تشير الدراسات إلى أن البيئة التنظيمية تعمل كوسيط بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. عندما تكون البيئة التنظيمية مشجعة وداعمة للالتزام التنظيمي، فإنها تعمل على تعزيز الأداء المؤسسي بشكل إيجابي.

على سبيل المثال، إذا كانت الثقافة التنظيمية تشجع على الالتزام والمشاركة والابتكار، فإن الموظفين سيكونون أكثر رغبة في العمل بجد وتحقيق الأهداف المؤسسية. بالإضافة إلى ذلك، إذا توفر الهيكل التنظيمي الملائم والأنظمة القوية لدعم الالتزام وتحقيق الأداء الممتاز، فإن ذلك سيؤثر إيجابيًا على الأداء المؤسسي.

من ناحية أخرى، إذا كانت البيئة التنظيمية سلبية أو غير داعمة للالتزام التنظيمي، فقد يؤدي ذلك إلى تراجع الأداء المؤسسي. على سبيل المثال، إذا كان هناك نقص في الدعم القيادي، أو توجد

سياسات وإجراءات غير عادلة أو غير واضحة، فإن ذلك قد يقلل من الالتزام والتفاني لدى الموظفين، مما يؤثر على الأداء المؤسسي بشكل سلبي.

بشكل عام، فإن فهم البيئة التنظيمية ودورها الوسيط يمكن أن يساعد شركات التأمين السعودية في تعزيز الالتزام التنظيمي لدى الموظفين وتحسين الأداء المؤسسي. يمكن للشركات أن تعمل على تطوير ثقافة تنظيمية مشجعة وتحسين الهيكل التنظيمي والأنظمة القائمة. كما يمكنها أيضًا مراقبة وتحليل العوامل الخارجية التي تؤثر على أدائها وتكييف استراتيجياتها وسلوكها للتكيف مع التحديات البيئية الخارجية.

4. **الإطار النظري المتكامل:** بناءً على النظريات المذكورة أعلاه، يمكن إنشاء إطار نظري متكامل يستند إلى التفاعل بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي والبيئة التنظيمية. يتم توضيح كيف يمكن للبيئة التنظيمية أن تكون الوسيط الذي يؤثر على العلاقة بين هذين العاملين.

الإطار النظري المتكامل هو نهج يهدف إلى دمج وتوحيد مجموعة من النظريات والمفاهيم المختلفة لفهم الظواهر المعقدة. في سياق الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية، يمكن تطبيق الإطار النظري المتكامل لتحقيق فهم أعمق لهذه العلاقة المعقدة. شرح الإطار النظري المتكامل بشكل مفصل في الفقرات التالية:

(1) **نظرية البيئة التنظيمية:** تركز هذه النظرية على تأثير البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية على سلوك الموظفين والأداء المؤسسي.

(2) **نظرية الالتزام التنظيمي:** تشير إلى مدى تفاني وانخراط الموظفين في المؤسسة والانتماء لها. تعمل هذه النظرية على فهم العوامل التي تؤثر في الالتزام التنظيمي مثل الثقة، والعدالة، والتقدير، والإشراف القوي، والفرص التطويرية.

(3) **نظرية الأداء المؤسسي:** تركز على قياس وتحسين الأداء المؤسسي بشكل عام. تشمل هذه النظرية مجموعة متنوعة من المتغيرات التي تؤثر في الأداء مثل الإنتاجية، والجودة، والابتكار، ورضا العملاء.

4) نظرية الوساطة: تفسر كيفية تأثير المتغير الوسيط على العلاقة بين المتغيرين المستقلين

والمتغير المعتمد. في هذه الحالة، البيئة التنظيمية تعمل كمتغير وسيط بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. يعني ذلك أن البيئة التنظيمية تؤثر على مدى تأثير الالتزام التنظيمي على الأداء المؤسسي.

بالنظر إلى الإطار النظري المتكامل، يمكن فهم العلاقة بين البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية على النحو التالي:

- البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية تؤثر على الالتزام التنظيمي لدى الموظفين. إذا كانت البيئة التنظيمية مشجعة وداعمة للالتزام، مثل وجود ثقافة تنظيمية قوية وهيكل تنظيمي ملائم، فإسيزيد ارتفاع مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين. وبالتالي، سيزيد احتمال تحقيق أداء مؤسسي ممتاز.
 - الالتزام التنظيمي يعمل كوسيط بين البيئة التنظيمية والأداء المؤسسي. يعني ذلك أن الالتزام التنظيمي يمكن أن يساهم في نقل التأثير الإيجابي للبيئة التنظيمية على الأداء المؤسسي. على سبيل المثال، إذا كانت هناك ثقة قوية بين الموظفين والإدارة وتوفر العدالة المؤسسية وفرص التطوير، فمن المرجح أن يزيد الالتزام التنظيمي لديهم، وبالتالي يؤدي إلى تحقيق أداء مؤسسي أفضل.
 - يمكن أن تؤثر البيئة التنظيمية أيضاً مباشرة على الأداء المؤسسي بدون الاعتماد على الالتزام التنظيمي كوسيط. على سبيل المثال، إذا كانت البيئة التنظيمية توفر موارد وهيكل داعمة للإبداع والابتكار، فمن المرجح أن تحقق الشركة أداءً مؤسسياً أفضل بشكل عام.
- من خلال هذا الإطار النظري المتكامل، يمكن للباحثين والدارسين أن يحلّوا العلاقة بين البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. ويمكنهم استخدام المتغيرات المتعلقة بكل من هذه النظريات لإجراء دراسات وتحليلات استنتاجية لفهم أفضل لهذه العلاقة وتأثيرها على شركات التأمين وأدائها.

1.2. الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة في هذا السياق تتعلق بالحاجة إلى فهم عميق للعلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وكذلك لدور البيئة التنظيمية كعامل وسيط. يُمكن شرح هذه المشكلة كما يلي:

1. **الالتزام التنظيمي:** يشير إلى درجة التفاني والانتماء والانضباط التي يظهرها أفراد المؤسسة تجاه أهدافها وقيمها وسياساتها. يعتبر الالتزام التنظيمي عاملاً مهماً لتعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق النجاح المستدام.
2. **الأداء المؤسسي:** يشير إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وتفوقها في الأداء، وقد يتم قياسه من خلال عدة مؤشرات مثل الربحية والنمو ومستوى رضا العملاء والموظفين.
3. **البيئة التنظيمية:** تعتبر البيئة التنظيمية المجموعة الشاملة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على سلوك المؤسسة وأدائها. وتشمل عوامل البيئة التنظيمية الثقافة التنظيمية وهيكل المؤسسة والقيادة ونظام المكافآت والتحفيز والعلاقات التنظيمية.
4. **نقص البحوث السابقة:** قد يكون هناك نقص في البحوث السابقة التي تتناول العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في السعودية بشكل خاص. قد يكون هناك نقص في الأدلة والأبحاث التي توضح كيف يمكن للالتزام التنظيمي أن يؤثر على الأداء المؤسسي في هذا القطاع المحدد.
5. **تعقيد العلاقة:** العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي هي عادة علاقة معقدة ومتداخلة. إذا تم تجاهل أو إغفال الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في هذه العلاقة، فإنه قد يكون من الصعب تفسير كيفية تأثير هذه العوامل المحيطة على تلك العلاقة.
6. **السياق الثقافي والتنظيمي:** يجب أيضاً أخذ الاعتبار في الاختلافات الثقافية والتنظيمية بين مختلف الشركات والبيئات التنظيمية في السعودية. هذه الاختلافات قد تكون لها تأثير كبير على كيفية تفاعل الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي.

بالنظر إلى المشكلة هذه، يمكن الاستدلال بأن الدراسة تهدف إلى فهم كيفية تأثير البيئة التنظيمية على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. قد يكون للعوامل البيئية تأثير مباشر على الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، أو قد تكون لها دور وسيط في تلك العلاقة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتناول الدراسة التحديات والعوائق التي قد تواجهها شركات التأمين السعودية في تعزيز الالتزام التنظيمي وتحسين الأداء المؤسسي، وتقديم توصيات عملية للمؤسسات لتعزيز هذه العلاقة.

1.1.2. أهمية الدراسة

أهمية الدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية تتجلى في العديد من الجوانب:

1. فهم أفضل للعوامل المؤثرة على الأداء المؤسسي: تتمحور أهمية الدراسة في فهم أفضل للعوامل المؤثرة على الأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية، وذلك من خلال تحديد الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. وفيما يلي شرح لأهمية هذه الدراسة باستفاضة:

- فهم العوامل المؤثرة في الأداء المؤسسي: تساعد الدراسة في تحليل وفهم العوامل التي تؤثر في تحسين الأداء المؤسسي لشركات التأمين السعودية. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن للشركات تحديد الممارسات والسياسات التي تحتاج إلى تعزيزها أو تحسينها لتحقيق أداء مؤسسي أفضل.

- تحديد دور الالتزام التنظيمي: يعد الالتزام التنظيمي عاملاً مهماً في تحقيق الأداء المؤسسي. من خلال هذه الدراسة، يتم توضيح دور الالتزام التنظيمي كوسيط بين البيئة التنظيمية والأداء

المؤسسي. هذا يعزز فهمنا لكيفية تأثير العوامل التنظيمية على الأداء من خلال تعزيز الالتزام التنظيمي.

- تحسين البيئة التنظيمية: يمكن للدراسة أن تساهم في تحسين البيئة التنظيمية في شركات التأمين السعودية. بفهم أفضل للعلاقة بين البيئة التنظيمية والأداء المؤسسي، يمكن للشركات تحديد الممارسات والتغييرات المطلوبة لتعزيز الأداء، مثل تطوير ثقافة تنظيمية قوية، وتحسين العدالة المؤسسية، وتوفير فرص التطوير للموظفين.
 - تحسين قرارات الإدارة: تعزز الدراسة فهم الإدارة للعلاقة بين البيئة التنظيمية والأداء المؤسسي، مما يمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية وتنفيذية أفضل. يمكن للإدارة أن تستخدم النتائج والتوصيات من الدراسة لتحسين استراتيجياتها وسياساتها وتوجهاتها المتعلقة بالبيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي.
 - تعزيز البحث الأكاديمي: تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول العوامل المؤثرة في الأداء المؤسسي، وبالتالي تعزيز البحث في مجال إدارة المؤسسات وعلوم الإدارة بشكل عام. من خلال توفير دراسة شاملة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية، يمكن للباحثين والأكاديميين أن يستفيدوا من هذه الدراسة في إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالموضوع. باختصار، يمكن القول إن الدراسة تساهم في تعزيز فهمنا للعوامل التي تؤثر في الأداء المؤسسي لشركات التأمين السعودية وتحديد الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في هذه العلاقة. بالاستفادة من نتائج الدراسة، يمكن للشركات والإدارة أن تعزز الأداء المؤسسي وتحسن البيئة التنظيمية وتتخذ قرارات أفضل، وتساهم في تعزيز المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة المؤسسات.
2. تعزيز الإدارة الاستراتيجية: إذا كانت البيئة التنظيمية تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأداء المؤسسي، فإن فهم هذا الدور يمكن أن يساعد الشركات التأمين في تطوير استراتيجياتها وأنظمتها للتكيف مع تلك العوامل بشكل أفضل.

الإدارة الاستراتيجية تعتبر مجالاً حيويًا في عالم الأعمال والمؤسسات، حيث تهدف إلى توجيه الأنشطة واتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على أداء المؤسسة بشكل عام. وتعد شركات التأمين في المملكة العربية السعودية جزءًا هامًا من القطاع المالي، ولذلك فإن تعزيز الإدارة الاستراتيجية في هذه الشركات يتطلب فهمًا عميقًا للعوامل التي تؤثر على أدائها المؤسسي.

تلعب البيئة التنظيمية دورًا أساسيًا في تحديد العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. تعتبر البيئة التنظيمية المحيط الذي تعمل فيه المؤسسة، وتشمل العوامل الداخلية والخارجية التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية. فهي تشمل على سبيل المثال، هيكل المؤسسة، والثقافة التنظيمية، والممارسات الإدارية، والتشريعات واللوائح المحلية والعالمية المتعلقة بصناعة التأمين.

أهمية الدراسة في تعزيز الإدارة الاستراتيجية تكمن في فهم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. من خلال دراسة هذه العلاقة، يمكن للباحثين والمديرين أن يكتسبوا رؤية أعمق حول تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام التنظيمي وبالتالي على الأداء المؤسسي.

يعتبر الالتزام التنظيمي مهمًا للشركات التأمينية، حيث يشير إلى مدى تفاني الموظفين وتعاونهم في تحقيق أهداف المؤسسة والحفاظ على مصالحها. عندما يكون لدى الموظفون الالتزام التنظيمي، يكونون أكثر استعدادًا للمساهمة في تحسين العمليات والأداء العام للشركة، وهذا يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء المؤسسي.

وفيما يتعلق بالأداء المؤسسي، فإن الدراسة تسلط الضوء على كيفية تأثير البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي على تحقيق الأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. فعندما تكون البيئة التنظيمية مشجعة وتدعم الالتزام التنظيمي، فإنها تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي. فمثلاً، إذا كان هناك هيكل تنظيمي فعال يعزز التعاون والتواصل بين الموظفين، فإن ذلك يمكن أن يعزز الأداء المؤسسي من خلال تحسين تنفيذ الاستراتيجيات وتنظيم عمليات العمل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة المتعلقة بالدور الوسيط للبيئة التنظيمية تساهم في تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية في شركات التأمين السعودية. فعندما يكون هناك الالتزام التنظيمي القوي والبيئة التنظيمية المشجعة، يمكن للشركات أن توفر بيئة عمل تحفز الموظفين وتعزز انخراطهم ورضاهم، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين أداء الموظفين وبالتالي الأداء المؤسسي.

ومن المهم أيضًا أن نشير إلى أن دراسة الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية يمكن أن توفر رؤى وتوجيهات هامة للمديرين وصناع القرار في هذه الشركات. فهم العوامل التي تؤثر على الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الأداء وتحقيق المزيد من التنافسية في صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية.

باختصار، يعتبر الدراسة في تعزيز الإدارة الاستراتيجية وفهم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية ضروريًا لتحقيق التحسين والتطوير المستدام في هذه الشركات. توفير بيئة تنظيمية ملائمة وتعزيز الالتزام التنظيمي يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي والوصول إلى النجاح المستدام في هذه الصناعة التحتية الحيوية في المملكة العربية السعودية.

3. تعزيز الالتزام والمشاركة العملية: فهم كيفية تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام التنظيمي يمكن أن يشجع الموظفين على الالتزام والمشاركة الفعالة في العمليات التنظيمية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء. الالتزام والمشاركة العملية يعتبران عنصرين أساسيين لتحقيق النجاح والتفوق في أي منظمة، بما في ذلك شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. يتعلق الالتزام بتفاني الموظفين وولائهم لتحقيق أهداف المؤسسة والمشاركة العملية تعني المشاركة الفعالة والإسهام في تحسين العمليات واتخاذ القرارات داخل المؤسسة. وتلعب البيئة التنظيمية دورًا حاسمًا في تعزيز الالتزام والمشاركة العملية في شركات التأمين السعودية.

أهمية الدراسة في تعزيز الالتزام والمشاركة العملية تكمن في فهم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. من خلال دراسة هذه العلاقة، يمكن للباحثين والمديرين أن يكتسبوا معرفة أعمق حول كيفية تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام والمشاركة، وبالتالي على الأداء المؤسسي.

تعتبر البيئة التنظيمية المحيط الذي تعمل فيه المؤسسة، وتشمل العوامل الداخلية والخارجية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرارات وتشكيل الثقافة التنظيمية والهيكل التنظيمي. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتأثر الالتزام والمشاركة بعوامل مثل القيم والمعتقدات المشتركة، والقيادة القوية، والعلاقات بين الموظفين، والتوجيهات الإدارية، والإجراءات والسياسات المنصوص عليها.

تعزيز الالتزام والمشاركة في شركات التأمين السعودية يساهم في تحقيق العديد من الفوائد، بما في ذلك:

- زيادة الإنتاجية: من خلال الالتزام والمشاركة العملية، يصبح الموظفون أكثر استعدادًا للعمل بجد وإبداع لتحقيق أهداف المؤسسة. وبالتالي، يزيد مستوى الإنتاجية والفعالية في العمل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي.

- تعزيز رضا الموظفين: عندما يشعرون الموظفون بالالتزام بالمؤسسة ويتم تشجيعهم على المشاركة الفعالة، فإنهم يشعرون بالانتماء والتقدير والرضا تجاه العمل والمؤسسة. وهذا يؤدي إلى زيادة رضا الموظفين وتحسين مستوى تفاعلهم وتعاونهم، مما يعزز إيجابية البيئة التنظيمية بشكل عام.

- تحسين الابتكار والتطوير: عندما يشعر الموظفون بالثقة والدعم في بيئة التنظيم، فإنهم يصبحون أكثر انفتاحًا على تقديم الأفكار الجديدة والمبتكرة، والمساهمة في عمليات التطوير والتحسين.

وبالتالي، يتم تعزيز قدرة المؤسسة على التكيف مع التحولات السريعة والابتكار في صناعة التأمين.

- تعزيز الثقة والعلاقات: الالتزام والمشاركة العملية تساهم في بناء الثقة بين الموظفين وإدارة المؤسسة وبين الموظفين أنفسهم. وعندما تكون هناك ثقة قوية، يتم بناء علاقات متينة ومتعاونة، وتحسن التواصل وتبادل المعلومات بين الأفراد والأقسام، مما يعزز التناغم والفعالية التنظيمية.

- جذب واحتفاظ بالمواهب: عندما تكون الشركة تتمتع ببيئة تنظيمية تشجع على الالتزام والمشاركة،

فإنها تصبح وجهة مغرية للمواهب الواعدة والمتميزة. وبالتالي، يتسنى للشركة جذب الموظفين المؤهلين

والمحترفين والاحتفاظ بهم، مما يعزز استدامة المؤسسة وقدرتها على التنافس في سوق التأمين.

باختصار، يمكن القول إن الدراسة في تعزيز الالتزام والمشاركة العملية في شركات التأمين السعودية،

وفهم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في هذه العلاقة، هي أمر ضروري لتحقيق النجاح المؤسسي وتعزيز

القدرة على التكيف والابتكار في صناعة التأمين.

4. دعم اتخاذ القرار: توفير المعلومات والأدلة حول كيفية تأثير البيئة التنظيمية على الأداء المؤسسي تمكن

أصحاب القرار في الشركات التأمين من اتخاذ قرارات أفضل ومستنيرة فيما يتعلق بالإدارة والاستثمار

والسياسات.

الدعم في اتخاذ القرار هو جزء أساسي من عملية إدارة المؤسسات، ويعتبر أحد العوامل المهمة لتحقيق

النجاح المؤسسي. تتعلق أهمية الدراسة في دعم اتخاذ القرار في إطار العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء

المؤسسي في شركات التأمين السعودية بفهم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في هذه العلاقة.

البيئة التنظيمية تشير إلى المحيط الداخلي والخارجي الذي يؤثر على عمل المؤسسة، وتشمل العوامل

المؤسسية والثقافة التنظيمية والهيكل التنظيمي والسياسات والإجراءات. يعتبر الدور الوسيط للبيئة

التنظيمية المفتاح في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، حيث يؤثر على قدرة المؤسسة على

دعم اتخاذ القرارات الفعالة والمستنيرة.

توفر البيئة التنظيمية المناسبة دعمًا هامًا لاتخاذ القرارات في شركات التأمين السعودية، وتساهم في

تحقيق العديد من الفوائد، بما في ذلك:

- توفير المعلومات الأساسية: تساعد البيئة التنظيمية في جمع وتوفير المعلومات الضرورية

لاتخاذ القرارات الفعالة. يتم توفير البيانات والتقارير والمعلومات المالية وغيرها من المصادر

المتاحة، مما يمكن المديرين وصانعي القرار من الوصول إلى المعلومات المهمة لتحليل الوضع

واتخاذ القرارات المستنيرة.

- تحليل البيانات والمعلومات: تتيح البيئة التنظيمية القدرة على تحليل البيانات والمعلومات المتاحة بطرق فعالة. ويمكن استخدام أدوات وتقنيات التحليل المختلفة لفهم الاتجاهات والأنماط والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية. هذا يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية وتكتيكية تعزز الأداء المؤسسي.
- تعزيز الثقة في القرارات: البيئة التنظيمية التي تعزز الثقة والنزاهة في عملية اتخاذ القرارات تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي. عندما يكون هناك بيئة ثقافية تشجع على الشفافية والمساءلة والقرارات المستنيرة، يشعر الموظفون بالثقة في القرارات التي يتم تنفيذها وبالتالي يكونون أكثر ارتباطًا والتزامًا بالمؤسسة، مما ينعكس إيجابيًا على الأداء المؤسسي.
- تعزيز التعاون والتواصل: تلعب البيئة التنظيمية دورًا حاسمًا في تعزيز التعاون والتواصل بين أفراد المؤسسة. عندما تكون هناك بيئة تنظيمية تشجع على المشاركة وتبادل المعرفة والتفاعل بين الأعضاء، يتم تعزيز قدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات مشتركة ومدرسة بشكل أفضل.
- تعزيز الابتكار والتطوير: البيئة التنظيمية التي تشجع على الابتكار والتطوير تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي. عندما يتم تقديم الدعم اللازم للموظفين لتجربة أفكار جديدة وتطوير حلول مبتكرة، يمكن للمؤسسة أن تحافظ على تنافسيتها وتحقق نجاحًا مستدامًا في سوق التأمين.
- بالاعتماد على البحث والدراسات المتعلقة بشركات التأمين السعودية، يمكن لهذه البيئة التنظيمية أن تكون عاملاً حاسماً في تحسين الالتزام التنظيمي وبالتالي تعزيز الأداء المؤسسي. فعندما يكون هناك الالتزام التنظيمي القوي من قبل الموظفين والإدارة، وعندما يوجد دعم قوي من البيئة التنظيمية لاتخاذ القرارات الفعالة، يزداد احتمال تحقيق الأهداف المؤسسية وتحسين الأداء.
- باختصار، يمكن القول إن الدراسة في دعم اتخاذ القرار في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية تسلط الضوء على الأهمية الحاسمة للبيئة التنظيمية في تعزيز قدرة

المؤسسة على اتخاذ قرارات فعالة ومستنيرة. من خلال تطوير بيئة تنظيمية تدعم الالتزام وتعزز التواصل والابتكار، يمكن لشركات التأمين تحسين أدائها وتحقيق النجاح المؤسسي المستدام.

5. زيادة القدرة على التنافسية: بفهم أفضل لكيفية تأثير البيئة التنظيمية على الأداء، يمكن للشركات

التأمين أن تكون أكثر قدرة على تعزيز تنافسيتها وتحسين مكانتها في السوق.

تزداد أهمية دراسة الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي عندما يتعلق الأمر بزيادة القدرة التنافسية في شركات التأمين السعودية. فزيادة القدرة التنافسية تعتبر هدفاً رئيسياً لأي مؤسسة تعمل في سوق تنافسي، وتعزز استدامتها ونجاحها على المدى الطويل. في هذا السياق، بعض أهمية هذه الدراسة باستفاضة:

- تحسين الكفاءة التنظيمية: توفر البيئة التنظيمية الصحيحة الدعم والموارد اللازمة لتعزيز الالتزام

التنظيمي وتحسين الأداء المؤسسي. عندما تكون هناك بيئة تنظيمية فعالة ومواتية، يتم تعزيز الكفاءة التنظيمية بشكل عام. وهذا يمكن أن يساهم في زيادة القدرة التنافسية لشركة التأمين من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في العمليات وإدارة المخاطر.

- تعزيز الابتكار والتطوير: البيئة التنظيمية المشجعة للالتزام التنظيمي تعزز الابتكار والتطوير في

المؤسسة. عندما يشعر الموظفون بالثقة والدعم من الإدارة ويشاركون بفاعلية في تحقيق أهداف المؤسسة، يصبحون أكثر انخراطاً ومشاركة في عملية الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات. وهذا يمنح الشركة ميزة تنافسية عن طريق تقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة لمتطلبات العملاء.

- تحسين استجابة الشركة للتغيرات في السوق: تعيش صناعة التأمين في تطور مستمر وتواجه

تحديات متزايدة من التغيرات في السوق والتكنولوجيا والتشريعات. البيئة التنظيمية التي تشجع على

الالتزام والمشاركة العملية تمكن الشركة من التكيف مع هذه التغيرات والاستجابة بفعالية لها.

عندما يكون هناك انسجام بين الأهداف التنظيمية والاحتياجات والتطلعات الشخصية للموظفين،

يتم تعزيز قدرة الشركة على اتخاذ القرارات السريعة والمرنة في ظل التغيرات السريعة في السوق

وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، مما يزيد من تنافسية الشركة في السوق.

- جذب واحتفاظ المواهب: البيئة التنظيمية الإيجابية والداعمة تعزز جاذبية الشركة للمواهب وتساعد في الاحتفاظ بها. عندما يشعر الموظفون بالارتباط القوي بالشركة والثقة في إدارتها، فإنهم يتطلعون إلى الاستمرار في العمل وتقديم أفضل أداء لصالح المؤسسة. وبالتالي، يمكن للشركة بناء فريق قوي من الموظفين المتفانين والمهرة الذين يساهمون في تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق أهدافها.
 - تعزيز سمعة الشركة: الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي المتميز يعززان سمعة الشركة في السوق. عندما تكون الشركة معروفة بالتزامها بأعلى معايير الجودة والأخلاق في الأعمال، يتم بناء سمعة قوية تعزز الثقة لدى العملاء والشركاء التجاريين وتساهم في جذب مزيد من العملاء والفرص التجارية. وبالتالي، تزيد سمعة الشركة من قدرتها على المنافسة وتحقيق التفوق في سوق التأمين. باختصار، يُظهر الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي أهمية كبيرة في زيادة القدرة التنافسية لشركات التأمين السعودية. من خلال تعزيز الالتزام التنظيمي وتحسين الأداء المؤسسي، يمكن للشركات تحقيق التفوق والنجاح في سوق التأمين المتنافسة وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.
- بشكل عام، فهم العلاقة بين البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي يمكن أن يساعد شركات التأمين في السعودية على تحسين أدائها والاستدامة في السوق المتنافسة.

2.2. الفصل الثاني: المتغير الأول للدراسة

المتغير الأول في الدراسة هو "البيئة التنظيمية"، والتي تعتبر العوامل والظروف التي تؤثر على سلوك الموظفين وأداء المؤسسة بشكل عام. تشمل البيئة التنظيمية المعايير والقيم والهياكل التنظيمية والعمليات والسياسات التي تحكم سلوك الموظفين وتوجههم.

يمكن تفسير البيئة التنظيمية على أنها السياق الذي يحدد سلوك الموظفين ويؤثر على مستوى الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي لشركات التأمين السعودية. شرح لبعض عناصر البيئة التنظيمية ودورها الوسيط:

- **المعايير والقيم التنظيمية:** تتأثر سلوك الموظفين والأداء المؤسسي بالمعايير والقيم التي تتبناها الشركة. عندما تتميز الشركة بقيم تنظيمية صحيحة مثل النزاهة والمسؤولية والابتكار، يتم تعزيز الالتزام التنظيمي وتحسين أداء المؤسسة. فالقيم الثابتة في الشركة تعكس توجهها الاستراتيجي وتوجه الموظفين وتوفر إطاراً لاتخاذ القرارات الصحيحة والسلوك القائم على الأخلاق.
- **الهيكل التنظيمية:** تشمل الهياكل التنظيمية توزيع السلطة والمسؤولية وتنظيم العمليات والتفاعلات بين الإدارات والأقسام. عندما تكون الهياكل التنظيمية مرنة وفعالة، فإنها تعزز الالتزام التنظيمي وتعزز التواصل والتنسيق بين الموظفين، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي. وبالتالي، يكون للهياكل التنظيمية دور مهم في خلق بيئة تنظيمية تدعم التعاون والتفاعل الفعال بين الموظفين.
- **العمليات والسياسات:** تحدد العمليات والسياسات الداخلية للشركة كيفية تنظيم العمل وإدارة الموارد واتخاذ القرارات. عندما تكون العمليات والسياسات موضوعية ومنصفة وفعالة، تعزز الالتزام التنظيمي وتحسن الأداء المؤسسي. فالعمليات الفعالة والسياسات الواضحة تسهم في توجيه الموظفين وتحقيق التنسيق والكفاءة في العمل.
- **تقنية المعلومات والاتصالات:** تلعب تقنية المعلومات والاتصالات دوراً مهماً في تشكيل البيئة التنظيمية. عندما تكون الشركة مجهزة بأنظمة معلوماتية قوية وبنية تحتية تكنولوجية حديثة، يمكن تعزيز التواصل وتبادل المعلومات بين الموظفين وتعزيز الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي.

3.2. الفصل الثالث: المتغير الثاني والارتباط بين المتغيرات

المتغير الثاني في الدراسة هو "الالتزام التنظيمي"، والذي يشير إلى درجة التفاني والولاء والانتماء الذي يظهره الموظفون تجاه المؤسسة التي يعملون فيها. يعتبر الالتزام التنظيمي مؤشراً هاماً لمدى التفاعل الإيجابي بين الموظفين والمؤسسة وتأثيره على أداء المؤسسة بشكل عام. شرح للالتزام التنظيمي ودوره الوسيط في العلاقة بين البيئة التنظيمية والأداء المؤسسي لشركات التأمين السعودية:

• الالتزام التنظيمي:

يتعلق الالتزام التنظيمي بمدى استعداد الموظفين للتضحية من أجل المؤسسة وتحقيق أهدافها. يمكن تقسيم الالتزام التنظيمي إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- (1) **الالتزام العاطفي:** يعبر عن الانتماء العاطفي للموظفين للمؤسسة والشعور بالولاء والتفاني نحوها. يتمثل ذلك في الرغبة في البقاء في المؤسسة والتعاون والمساهمة الإيجابية في تحقيق أهدافها.
- (2) **الالتزام المعنوي:** يتعلق بتقدير الموظفين للقيم والأخلاقيات التي تتبناها المؤسسة، وبالتالي يؤدي إلى التزامهم بسلوكيات وأفعال متوافقة مع هذه القيم والأخلاقيات.
- (3) **الالتزام الاستدامة:** يشير إلى الاستمرارية والتفاني في العمل والالتزام بأداء عالٍ على المدى الطويل، ويعكس التفاني في تطوير المهارات والمعرفة لتحسين الأداء المؤسسي.

• دور الالتزام التنظيمي في العلاقة بين البيئة التنظيمية والأداء المؤسسي:

يعتبر الالتزام التنظيمي وسيطاً مهماً في العلاقة بين البيئة التنظيمية والأداء المؤسسي. حيث تؤثر العوامل البيئية التنظيمية على مستوى الالتزام التنظيمي لدى الموظفين، وبالتالي يؤثر الالتزام التنظيمي على أداء المؤسسة. بعض الأمثلة على ذلك:

- **الثقة والتعاون:** إذا كانت البيئة التنظيمية تعزز الثقة وتشجع على التعاون بين الموظفين، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الالتزام التنظيمي، حيث يشعر الموظفون بأنهم جزء من فريق واحد يعمل نحو تحقيق أهداف المؤسسة، وبالتالي يؤثر إيجابياً على أداء المؤسسة.
- **الدعم التنظيمي:** إذا كانت البيئة التنظيمية توفر دعماً قوياً للموظفين، سواء من خلال توفير الموارد اللازمة أو التوجيه والتدريب، فإن ذلك يعزز الالتزام التنظيمي. الموظفون الذين يشعرون بالدعم من المؤسسة يكونون أكثر استعداداً للتفاني في عملهم وتحقيق النجاح المؤسسي.

- **العدالة التنظيمية:** إذا كانت البيئة التنظيمية تتميز بالعدالة في معاملة الموظفين وتوزيع الفرص والمكافآت

بشكل عادل، فإن ذلك يعزز الالتزام التنظيمي. الموظفون يشعرون بالالتزام عندما يرون أن هناك فرص

متساوية للنجاح وأن جهودهم ستحظى بالاعتراف والمكافأة المناسبة.

بالاعتماد على هذه العوامل، يمكن للالتزام التنظيمي أن يكون وسيطاً فعالاً في تعزيز العلاقة بين البيئة التنظيمية

والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. من خلال تعزيز الالتزام التنظيمي، يمكن للمؤسسات أن تحقق أداءً

مؤسسياً أفضل وتعزز تنافسيتها في السوق.

1.3.2. الارتباط بين المتغيرات

البيئة التنظيمية تشير إلى السياق الذي يحيط بالمؤسسة والعوامل التي تؤثر على سلوك وأداء الموظفين. يعتبر

الارتباط بين المتغير الأول (البيئة التنظيمية) والمتغير الثاني (الالتزام التنظيمي) جوهرياً في فهم العلاقة الوسيطة

بينهما وتأثيرها على الأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. شرح لهذا الارتباط:

1. تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام التنظيمي:

تتأثر درجة الالتزام التنظيمي لدى الموظفين بالعوامل الموجودة في البيئة التنظيمية. إليك بعض العوامل التي تؤثر

في الالتزام التنظيمي:

- **القيم والثقافة التنظيمية:** إذا كانت المؤسسة تعتمد على قيم وثقافة تنظيمية قوية ومتوافقة مع قيم

الموظفين، فإن ذلك يعزز الالتزام التنظيمي. الموظفون يشعرون بالتوافق مع القيم التنظيمية ويشعرون بأنهم

جزء من المؤسسة.

- **هيكل التنظيم والقوانين والسياسات:** إذا كان هناك هيكل تنظيمي واضح وقوانين وسياسات محددة،

وتطبيقها بشكل عادل ومنصف، فإن ذلك يعزز الالتزام التنظيمي. الموظفون يشعرون بالثقة في النظام

ويراودهم الشعور بالعدالة.

- **الاتصال التنظيمي:** إذا كان هناك تواصل فعال ومفتوح بين الموظفين وإدارة المؤسسة، وتوفر الفرص للمشاركة والمساهمة، فإن ذلك يعزز الالتزام التنظيمي. الموظفون يشعرون بأنهم مستمعون ومشاركون في صنع القرارات وتحقيق أهداف المؤسسة.

2. الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي:

تؤثر البيئة التنظيمية أيضًا على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. بعض الأسباب التي توضح الدور الوسيط:

- **تأثير الالتزام التنظيمي على الأداء المؤسسي:** عندما يكون لدى الموظفين مستوى عالٍ من الالتزام التنظيمي، يتجاوبون بشكل إيجابي مع أهداف المؤسسة ويعملون بجد لتحقيقها، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء المؤسسي.
- **تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي:** عندما تكون البيئة التنظيمية مشجعة وتدعم الالتزام التنظيمي، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الالتزام وتحسين الأداء المؤسسي. على سبيل المثال، إذا كانت هناك ثقافة تنظيمية قائمة على الابتكار والتحفيز والمرونة، فإن الموظفين سيكونون أكثر استعدادًا للتعلم وتطوير المهارات وتحقيق النجاح.
- **الأداء المؤسسي كمؤشر للتغيرات في البيئة التنظيمية:** يمكن أن يكون الأداء المؤسسي مؤشرًا على فعالية البيئة التنظيمية. إذا كان الأداء المؤسسي مرتفعًا، فإن ذلك يشير عادةً إلى وجود بيئة تنظيمية مشجعة وملائمة تدعم الالتزام والأداء الممتاز.

باختصار، يكون للبيئة التنظيمية دور وسيط في تأثيرها على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. البيئة التنظيمية المشجعة والملائمة تزيد من مستوى الالتزام وتحسن الأداء المؤسسي، بينما البيئة التنظيمية غير المناسبة قد تقلل من الالتزام وتؤثر سلبًا على الأداء المؤسسي.

4.2. الدراسات السابقة

في هذه الدراسة تم تطوير نموذجًا متعدد الوسائط لاستكشاف العلاقة بين التنظيم البيئي والأداء المالي من خلال القدرة الديناميكية الخضراء وابتكار الاستكشاف/الاستغلال المستدام، استنادًا إلى بيانات من 355 شركة تصنيع صينية. تدعم النتائج التجريبية الدور الوسيط للقدرة الديناميكية الخضراء واستكشاف / استغلال الاستدامة في الارتباط بين التنظيم البيئي والأداء المالي، على التوالي. علاوة على ذلك، تشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أن التنظيم البيئي يمكن أن يساعد في تحسين الأداء المالي عبر مسارين وسيطين متعددين، أي القدرة الديناميكية الخضراء وابتكار الاستكشاف المستدام، بالإضافة إلى القدرة الديناميكية الخضراء وابتكار استغلال الاستدامة (XING, 2020).

في هذه الدراسة تم تحليل الروابط بين التنظيم البيئي للشركات، وعملية الابتكار، والتنمية المستدامة، ولكن لا تزال هناك فجوة بحثية فيما يتعلق بالالتزام البيئي والأنواع المختلفة من الابتكار المستدام في استدامة الشركات. من خلال جمع مجموعة بيانات مكونة من 380 مشاركًا صالحًا من شركات التصنيع الصينية، تتضمن هذه الورقة التنظيم البيئي، والالتزام البيئي، وابتكار استكشاف الاستدامة، وابتكار استغلال الاستدامة، والأداء البيئي، وأداء الأعمال في نموذج تأثير متعدد الوسائط. النتائج التجريبية الرئيسية التي توصلنا إليها هي كما يلي: (1) لا يمكن للتنظيم البيئي أن يؤثر على الأداء البيئي وأداء الأعمال فحسب، بل لا يمكن أن يؤثر أيضًا على نوعي أداء الشركات من خلال ابتكار الاستكشاف المستدام أو ابتكار استغلال الاستدامة؛ (2) العلاقة بين التنظيم البيئي والأداء البيئي (أو أداء الأعمال) تتوسط لاحقًا كل من الالتزام البيئي والابتكار في استغلال الاستدامة؛ (3) لا يؤثر التنظيم البيئي على الأداء البيئي (أو أداء الأعمال) من خلال الالتزام البيئي والابتكار في استكشاف الاستدامة. ومع ذلك، فإن هذه النتائج تدعم فرضية بورتر من حيث الكشف عن مسار جديد متعدد التأثير للوساطة يهيمن عليه الالتزام البيئي والابتكار في استغلال الاستدامة. يمكن أن توفر النتائج التي توصلنا إليها فهمًا أفضل لكيفية لعب الالتزام البيئي والابتكار في استغلال الاستدامة تأثيرًا رئيسيًا في مساعدة الشركات على تخفيف الضغط الناجم عن التنظيم البيئي، وبالتالي تحسين إدارتها البيئية مع الحفاظ على قدرتها التنافسية (Zhu, 2019).

في هذه الدراسة هدفت اللائحة إلى وضع ضوابط لتنظيم العلاقة بين شركات التأمين و/أو إعادة التأمين وأصحاب المهن الحرة من جهة وبين الأطراف الثالثة المسندة إليهم المهام من جهة أخرى لضمان عدم تأثير هذه العلاقة على التزام شركات التأمين و/أو إعادة التأمين وأصحاب المهن الحرة بأحكام الأنظمة واللوائح التي تنظم قطاع التأمين في المملكة، إضافة إلى عدم إضرار هذه العلاقة بحقوق حاملي الوثائق (sama.gov.sa، 2032).

أجبرت الضغوط القسرية الشركات على اتخاذ تدابير بيئية في العقدين الماضيين في الاقتصادات الناشئة. وفي ظل الضغط المعياري، تتبنى الشركات الكبيرة ذات البعد البعيد الممارسات البيئية كقادة في الصناعة. وفي اقتصاد ناشئ قليل النضج، مثل الهند، حيث يتزايد الوعي بالحد الأدنى الثلاثي، تعمل الحكومة على تسهيل عمل الشركات في نظام بيئي صديق للبيئة. تم قياس الأداء من حيث الأداء المالي والعملاء والعمليات التجارية الداخلية وأداء التعلم والنمو. تم تصميم أداة المسح باستخدام مقاييس راسخة وتم إدارتها للمديرين التنفيذيين لإدارة الشركات من المستوى المتوسط إلى الأعلى لجمع 240 بيانات من الشركات الهندية. تم استخدام صحة إحصائية صارمة، والتشخيص، وSEM لاختبار الفرضيات. أظهرت الممارسات البيئية تأثيراً متوسطياً كاملاً في تأثير الالتزام البيئي على الأداء. إن فحص علاقات الوساطة في سياق بيئي محدود في الأدبيات المبلغ عنها. تعد هذه الورقة من بين الأعمال الأولية التي تتناول علاقات الوساطة المعقدة المستمدة من مقترحات النظرية المؤسسية. وقد أثبتت الدراسة أن النظام البيئي للممارسات البيئية من شأنه أن يوجه الشركات نحو الامتثال البيئي الطوعي ويتمتع في نهاية المطاف بالأداء على المدى الطويل (Gupta، 2021).

إن دمج الأهداف البيئية في مهمة الشركة واستراتيجياتها لا يؤدي فقط إلى تحسين صورة الشركة كمنظمة مسؤولة اجتماعياً، بل يساعد أيضاً في الحصول على مكانة رائدة في ميزة المحرك الأول. في عصرنا الحالي، وبسبب الضغوط المتزايدة نحو الاستدامة والسياسات المؤيدة للبيئة، تبذل المنظمات والحكومات جهوداً في هذا الاتجاه. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المنظمات في إتباع الممارسات الخضراء مثل الهوية التنظيمية الخضراء وأداء الابتكار الأخضر. بحثت هذه الدراسة العلاقة بين الهوية التنظيمية الخضراء، والالتزام البيئي، وأداء الابتكار الأخضر. علاوة على ذلك، فتحققوا أيضاً من كيفية توسط الالتزام البيئي في العلاقة بين الهوية التنظيمية الخضراء

وأداء الابتكار الأخضر. تم أخذ البيانات من مؤسسات التصنيع، وهي الشركات المسجلة في مشروع المكتب الأخضر للصندوق العالمي للطبيعة. باتباع المنهج الكمي، تم اختبار الفرضيات التي تم تطويرها في ضوء الأدبيات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM). اشارت النتيجة إلى وجود وساطة جزئية تكاملية بين الهوية التنظيمية الخضراء، والالتزام البيئي، وأداء الابتكار الأخضر. علاوة على ذلك، هدفت هذه الدراسة أيضًا إلى المساعدة في فهم إلى أي مدى تركز المنظمات على البيئة ومدى تقديرها للبيئة وجعل عملياتها خضراء (Mushtaq، 2019).

5.2. أهداف البحث

أهداف الدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية تشمل:

1. فهم العلاقة: إمام أفضل بطبيعة وقوة العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في السعودية.
2. تحديد العوامل الوسيطة: تحديد العوامل التي تعتبر وسيطة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، وخاصة دور البيئة التنظيمية في تلك العلاقة.
3. تحليل الأثر البيئي: فهم تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام التنظيمي وكذلك على الأداء المؤسسي وتحليل تأثيرها على تحسين الأداء.
4. توجيه السياسات والاستراتيجيات: توفير أدلة لصنع القرار وتطوير السياسات والاستراتيجيات التي تساهم في تحسين الأداء المؤسسي في شركات التأمين.
5. زيادة الوعي: زيادة الوعي بأهمية البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي في تحقيق أهداف الشركات التأمين وتعزيز الاستدامة في هذا القطاع.
6. تقديم توصيات: تقديم توصيات عملية للشركات التأمين وصناعة التأمين بشكل عام لتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الالتزام التنظيمي.

باختصار، تهدف الدراسة إلى تحقيق فهم أعمق وأكثر دقة للعلاقة بين العوامل الثلاث - البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي - وتقديم مساهمة ملموسة في تطوير وتعزيز مجال إدارة شركات التأمين في السعودية.

الجزء: الثالث

3. الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجراءاتها المنهجية

ويشار إلى الإجراءات المنهجية في خطة البحث العلمي على أنها الطريقة المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة معينة. الجوانب المتعلقة بالدراسة؛ وتمثل أيضًا عرضًا موجزًا لمحتويات الدراسة. ومن المعروف أن بيانات المجموعة التي تم استخلاصها من البحث الكمي تكون على شكل قيمة عددية على عكس طبيعة البيانات المجمعة من البحث النوعي. سيتم استخدام النهج الكمي في عملية تحليل البيانات (khaled, 2022).

ومن الجدير بالذكر أن طرق البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث للحصول على معلومات تتعلق بموضوع معين يتعلق بتخصص ما، وتختلف تلك الطريقة كلياً من باحث إلى آخر حسب المقومات المادية أو الفكرية المتوفرة، وكذلك فيما يتعلق بجودة البحث.

للتحقق من الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية، يتطلب الأمر إجراء دراسة علمية تتبع إجراءات منهجية. خطوات الدراسة العلمية وإجراءاتها المنهجية المحتملة لهذا العنوان:

- وضع الإطار النظري:

يبدأ الباحث بوضع إطار نظري يستند إلى الأبحاث المسبقة والنظريات المتعلقة بالبيئة التنظيمية، الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. يتم استعراض الأدبيات ذات الصلة وتحليل النماذج النظرية المتاحة لبناء فرضيات الدراسة.

- وضع الفرضيات:

تستند الفرضيات إلى الإطار النظري وتحدد العلاقات المفترضة بين المتغيرات. في هذه الحالة، يمكن أن تتضمن الفرضيات أن البيئة التنظيمية تؤثر على الالتزام التنظيمي وأن الالتزام التنظيمي يؤثر على الأداء المؤسسي، مع الاعتقاد بأن البيئة التنظيمية تعمل كمتغير وسيط بينهما.

- تصميم الدراسة:

يتم تحديد السكان المستهدفة للدراسة، وفي هذه الحالة يكون ذلك شركات التأمين السعودية. يتم تحديد عينة تمثل هذه السكان، ويتم استخدام أدوات القياس المناسبة لقياس المتغيرات المختلفة مثل استبيانات موجهة للموظفين وبيانات مالية لقياس الأداء المؤسسي.

- جمع البيانات:

يتم جمع البيانات من العينة المحددة باستخدام الأدوات المنهجية المحددة مسبقاً. يمكن أن تشمل هذه الأدوات استبيانات توزع على الموظفين لقياس الالتزام التنظيمي والبيئة التنظيمية، وتحليل البيانات المالية لقياس الأداء المؤسسي.

- تحليل البيانات:

تتم معالجة البيانات المجمعة باستخدام تقنيات إحصائية وبرامج تحليل البيانات. يتم تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة، بما في ذلك الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. يمكن استخدام تحليل الانحدار وتحليل المسار (Path Analysis) لتحليل العلاقات الوسيطية وتقييم قوة العلاقات.

- توضيح النتائج:

تقدم النتائج المحصل عليها من التحليل بشكل دقيق وواضح. يتم تفسير العلاقات بين المتغيرات وتحليل الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. يتم استخدام الجداول والرسوم البيانية والإحصاءات لتوضيح النتائج.

- النقاش والتفسير:

يتم مناقشة النتائج في سياق الإطار النظري والأبحاث السابقة. يتم تفسير النتائج وتحليلها ومناقشة أية قيود أو تفسيرات بديلة. يتم توضيح مدى تأكيد أو تعزيز الفرضيات المطروحة في الدراسة.

- الاستنتاجات والتوصيات:

يتم إعطاء استنتاجات نهائية بناءً على النتائج والنقاش. يقدم الباحث التوصيات المستندة إلى الدراسة لشركات التأمين السعودية بشأن كيفية تعزيز الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي من خلال تحسين البيئة التنظيمية.

1.3. الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

على عكس طبيعة البيانات التي يتم جمعها من البحث النوعي، فإن البيانات التي يتم جمعها واستخلاصها من البحث الكمي تكون على شكل قيم عددية، ونظراً لهذا الاختلاف فإن كلا الباحثين يختلفان عن بعضهما البعض في عدد من الأدوات والطرق المستخدمة لجمع بيانات. سيتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الكمي في تحليل البيانات، حيث يمكن تعريف البحث الكمي بأنه دراسة منهجية تعتمد على جمع بيانات قابلة للقياس الكمي من خلال أدوات متخصصة مثل استطلاعات الرأي والاستبيانات، أو من خلال معالجة البيانات التي تم عدها بالفعل باستخدام التقنيات الحسابية. البرامج المختلفة مثل Excel و SPSS وغيرها من البرامج التي تستخدم في تحليل البيانات (Ho, 2018).

أ) طريقة الاستبانة

سيتم تسليط الضوء على طريقة تنفيذ الاستبيانات باعتبارها الطريقة التي سيتم استخدامها لجمع البيانات في هذا البحث، حيث لا تزال الاستبيانات تلعب دوراً محورياً في جمع البيانات الكمية حتى يومنا هذا، حيث تساعد في تبسيط وقياس الإجابات والبيانات تم جمعها، وتتميز بالمشروعية والخصوصية لإجابات المستجيبين، كما يتم تصنيف الاستبيانات إلى عدة فئات حيث يمكن استخدام نوعين رئيسيين من الاستبيانات: الاستبيانات المقطعية والاستبيانات الطولية. يوفر الاستبانة المقطعي تقييماً للخصائص المتشابهة والاختلافات بين عدة عينات من البيانات، ويتم إجراؤه في وقت واحد. يتضمن المسح الطولي النظر إلى مجموعة بيانات واحدة خلال أوقات

مختلفة. ويتطلب ذلك إدارة الاستبيانات في عدة نقاط زمنية تصف التغيير أو الاستقرار أو الاتجاهات خلال فترة محددة.

(ب) استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو SPSS هو برنامج يستخدم للبحث العميق وتحليل البيانات الكمية المعقدة. وهو من أكثر البرامج المفيدة للمؤسسات ورجال الأعمال وكذلك العلماء والباحثين حيث يحتوي على مجموعة ضخمة من البيانات والمعلومات لتحليل وتقييم أفضل، لذلك سيتم الاعتماد عليه في تحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

ومن الممكن أن نستنتج أن برنامج SPSS عبارة عن حزمة برمجية عالية الجودة تستخدم للتحليل الإحصائي التفاعلي أو المجمع، وهي مفيدة لتحليل وجمع البيانات والمعلومات. كما يمكن للباحثين تنظيم البيانات من خلال برنامج تحليل البيانات SPSS وأداء وظائف ضمن SPSS مثل اختبار MANOVA بالإضافة إلى تحليل الانحدار بحيث تكون العلاقة بين البيانات واتجاهها واضحة، كما يمكن تحديدها بشكل فعال.

تستخدم معظم وكالات البحث الكبرى حول العالم برنامج SPSS لتحليل البيانات حتى يتمكنوا من تحقيق أقصى استفادة من مشاريعهم البحثية والتحقيقية.

(ج) مزايا تحليل البيانات بمساعدة برنامج SPSS

ويظهر تحليل بيانات برنامج SPSS في القدر القليل من الجهد الذي يحتاجه الباحث لاستخدام هذا البرنامج. الوظائف الأساسية لبرنامج SPSS هي البرمجة الإحصائية، والبرمجة النمذجية، وتحليل النصوص لبرامج الاستبيانات. من خلال هذه الوظائف، يمكن إجراء تحليل البيانات في عملية منهجية. من خلال برنامج SPSS سيكون من الممكن إجراء تحليل نقدي للعلاقة والترابط بين المتغيرات في إطار مجموعات البيانات ووضع تقييم نقدي متعمق، مما سيساهم في تحسين جودة هذا البحث.

تتم عملية جمع المعلومات والبيانات في هذا البحث العلمي حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية، من خلال جمع المعلومات الموثوقة من مصادرها المختلفة وتحليلها بشكل موضوعي من قبل الباحث. وطرق علمية محددة للتأكد من صحتها وإجراء التعديلات اللازمة عليها سواء بالإضافة أو الحذف. تهدف جمع المعلومات والبيانات في هذا البحث العلمي حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي إلى توفير أساس قوي لتحليل دراسات الدور الوسيط في البيئة التنظيمية. يتطلب ذلك جمع معلومات وبيانات ذات صلة من مصادر مختلفة، مثل: البيانات الرسمية، الأبحاث السابقة، المسوح الميدانية باستخدام هذه المعلومات والبيانات، تهدف الدراسة إلى تحقيق فهم أعمق وأكثر دقة للعلاقة بين العوامل الثلاث - البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي - وتقديم مساهمة ملموسة في تطوير وتعزيز مجال إدارة شركات التأمين في السعودية (khaled, 2022).

ومن المعروف أنه يجب على الباحث العلمي جمع بيانات ومعلومات دقيقة عند الذهاب لدراسة قضية أو مشكلة معينة يكون هدفها شرح وتحليل طبيعة الحدث تحت موضوع الدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية، فإن الهدف الأساسي لجمع البيانات والمعلومات الدقيقة هو شرح وتحليل طبيعة الحدث المدروس. تتطلب هذه العملية جمع بيانات ومعلومات موثوقة ومحدثة عن طريق جمع الاستبيانات المكتملة من الشركات المشاركة. يجب تأكيد أن تكون البيانات مجهولة وسرية ومحمية للحفاظ على خصوصية المشاركين. يمكن جمع المعلومات عن طريق الاستبيانات والمقابلات، ثم تحليل البيانات المجمعة باستخدام برامج إحصائية مثل برنامج SPSS. يمكن استخدام تقنيات الإحصاء الوصفي لتلخيص البيانات وتحليل العلاقات بين عناصر التخطيط التوجه الابتكاري وتحليلها. يمكن استخدام تحليل الارتباطات الإحصائية لتحديد العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. ولأن الأدوات المستخدمة في الاستبيانات والاختبارات والملاحظات والمقابلات تختلف باختلاف نوع وموضوع الدراسة العلمية، فمن الممكن الجمع بين أكثر من أداة في نفس البحث. وتم تطبيق أسلوب الاستبانة في هذا البحث. ومن أهم الأهداف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن إدراجها في عمليات التحليل الإحصائي. إن تحديد إجراءات الدراسة

يساعد على تنظيم مكونات المشكلة ويكون بمثابة محك ثابت للباحث في جميع عمليات الدراسة. ومن المزايا التي يوفرها الإشعار للمناقش الشعور بخبرة الباحث وكفاءته في تخصصه.

وفي هذا البحث عن دور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية يمكن الإشارة إلى الإجراءات المنهجية للدراسة. بمعنى آخر، هي تصورات بشأن تنفيذ البحث مقدمة من خلال مجموعة من القواعد المتفق عليها بين خبراء البحث. حيث إن طرق البحث العلمي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث في تفصيل مسألة محددة تتعلق بالتخصص، ويختلف هذا المنهج بشكل كبير بين الباحثين حسب العوامل المادية أو الفكرية المتوفرة، وكذلك درجة البحث العلمي، في طرق البحث العلمي. سيتم استخدام الاستبيانات كأداة فعالة في قياس المجموعات.

وتشير الإشارة هنا في هذا البحث حول دور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية إلى أن من مميزات طريقة الاستبيان أنها طريقة غير مرهقة وفعالة من حيث الوقت والتكلفة مقارنة مع طريقة الاستبيان مقارنة مع طرق البحث الأخرى. تُستخدم أساليب الاستبانة على نطاق واسع في الأبحاث ح نظرة عامة وتحليل دراسات إدارة السلامة في صناعة البناء والتشييد في المملكة العربية السعودية من خلال استخدام استبيانات موحدة لجمع البيانات بشكل منهجي حول المجموعة المستهدفة في جميع أنحاء نطاق البحث.

ومن المعروف أن بيانات المجموعة التي تم استخلاصها من البحث الكمي تكون على شكل قيمة عددية على عكس طبيعة البيانات المجمعة من البحث النوعي. كفاءة سلاسل التوريد العالمية سيتم استخدام مدخل كمي في عملية تحليل البيانات (khaled, 2022).

في هذا البحث حول دور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية يمكن صياغة تعريف البحث الكمي على أنه الدراسة المنهجية التي تعتمد على عملية جمع البيانات التي تقبل القياس الكمي من خلال الاعتماد على أدوات محددة مثل الرأي استطلاعات

الرأي. أو الاستبيانات أو معالجة البيانات التي تم تنفيذها بالفعل. وقد تم إحصاؤها سابقاً باستخدام تقنيات حسابية متعددة، مثل برنامج SPSS، أو ما يعرف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وبما أن الاستبانة هو أحد الأدوات الرئيسية المستخدمة في البحث العلمي، فإن الباحث العلمي عند قيامه بدراسة ظاهرة أو مشكلة ما، يقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن تلك المشكلة أو الظاهرة لتوضيح وفحص سبب المشكلة أو الأحاسيس التي يكشفها الباحث من خلال تحقيقه. وتعد الاختبارات والامتحانات والمقابلات من بين الأساليب المستخدمة في هذا الاستبانة، وتختلف التقنيات المستخدمة وفقاً لمحتوى مادة الدراسة العلمية. تلعب الاستبيانات دوراً مؤثراً في جمع البيانات الكمية حيث إنها تساهم في تبسيط وقياس البيانات والإجابات التي تم جمعها.

في هذا البحث حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية، سيتم الاعتماد على المنهج الكمي في تحليل البيانات، إذ يمكن تعريف البحث الكمي بأنه دراسة منهجية تعتمد على جمع بيانات قابلة للقياس من خلال أدوات محددة مثل كاستطلاعات الرأي أو الاستبيانات أو أثناء معالجة البيانات التي تم حسابها بالفعل باستخدام التقنيات الحسابية المختلفة مثل SPSS (Rahman, 2020).

عند إجراء هذا البحث لاستكشاف دور الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية، تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو SPSS. وهو برنامج يستخدم للبحث العميق وتحليل البيانات المعقدة. ومن المفيد للقطاعات ورجال الأعمال وكذلك العلماء البحث في مجموعة واسعة من البيانات والمعلومات من أجل تحليل وتقييم أفضل. تستخدم معظم المنظمات البحثية الكبرى برنامج SPSS لتحليل بيانات الحفر والبيانات النصية لزيادة فعالية مشاريع الاستكشاف والتحقيق الخاصة بها. إنها حزمة برامج تحليل إحصائي للتعاون أو الحسابات العلمية المجمعة. IBM SPSS Statistics هو الاسم التجاري للإصدار الحالي من البرنامج.

(Robert, 2017) وجد أن مساعدة SPSS مفيدة لمحللي البيانات للاستفادة من مجموعات البيانات

المختلفة وإجراء تحليلات إحصائية مختلفة مثل ANOVA أو T-test أو MANOVA، بالإضافة إلى تحليل الانحدار لفحص البيانات المتنوعة وربط الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة، ومن ثم، باستخدام تحليل SPSS، سيسمح لك SPSS بإجراء تقييم نقدي للتفاعل والعلاقة بين العناصر في سياق مجموعات البيانات وبناء تحليل نقدي متعمق. التقييم مما سيساهم في تحسين جودة هذا البحث وسهولة تحليل النتائج التي تم جمعها من الاستبانة الذي تم إعداده مسبقاً وفقاً لأسئلة الدراسة.

(Hinton and Isabella, 2017) أوضح أن إيجابيات معالجة البيانات باستخدام تحليل البيانات SPSS

تشمل أن الباحث لا يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد لاستخدام هذا البرنامج، كما أن الجهد المبذول في تحليل البيانات باستخدام SPSS أقل بكثير من أي جهد آخر أداة بحثية، وهي مفيدة للباحثين لإجراء التحليل. يتضمن التقييم المتعمق للوظائف الأساسية لبرنامج SPSS التطوير الإحصائي، والبرمجة النصية للنماذج، واستخراج المعلومات لمبرمجي الاستبيانات، والتي يتم إنجازها من خلال تضمين كميات هائلة من البيانات والمعلومات الإحصائية بشكل صحيح.

وفي هذا البحث سيتم استخدام أسلوب الاستبانة لجمع البيانات اللازمة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية. لذا يقوم الباحث بطرح هذه الأسئلة على مجموعة من الأفراد ويسمهم عينة الدراسة. والهدف الرئيسي من وراء ذلك هو جمع البيانات والمعلومات حتى يمكن دراستها للوصول إلى نتائج دقيقة تتعلق بمشكلة الدراسة. تعتبر الاستبانة إحدى الأدوات الرئيسية المستخدمة في البحث العلمي، حيث يقوم الباحث العلمي عند دراسة ظاهرة أو مشكلة ما بجمع المعلومات والبيانات اللازمة حول تلك المشكلة أو الظاهرة لتوضيح وتحليل طبيعة المشكلة أو الظاهرة التي يطرحها الباحث من خلال الأبحاث التي يقدمها.

والأدوات المستخدمة في تلك الاستبانة هي الاختبارات والملاحظات والمقابلات، وتختلف الأدوات المستخدمة حسب طبيعة مادة البحث العلمي. تلعب الاستبيانات دوراً مؤثراً في جمع البيانات الكمية، حيث تساهم

في تبسيط وقياس البيانات والإجابات التي تم جمعها. يقوم البحث المسحي بجمع المعلومات من عينة من الأفراد من خلال إجاباتهم على أسئلة محددة. يوفر هذا النوع من الدراسة مجموعة من الطرق لجذب الأشخاص وجمع البيانات وطرح الأسئلة. ومن المعروف أن البيانات التي يتم جمعها من خلال طرق البحث الكمي هي قيم عددية، على عكس طبيعة البيانات التي يتم جمعها من البحث النوعي. يمكن تعريف البحث الكمي بأنه دراسة منهجية تعتمد على عملية جمع البيانات التي تقبل القياس الكمي. تحليل البيانات الكمية هو عملية منهجية لجمع وتقييم البيانات القابلة للقياس والتحقق منها.

2.3. الفصل الخامس: النتائج الميدانية

1.2.3. أهمية عملية التحليل الإحصائي

تسمح الإحصائيات الوصفية للباحث بقياس ووصف الخصائص الأساسية لمجموعة البيانات. على هذا النحو، تعمل الإحصائيات الوصفية كنقطة انطلاق لتحليل البيانات، مما يسمح للباحثين بتنظيم البيانات وتبسيطها وتلخيصها. الإحصائيات الوصفية هي معاملات معلوماتية مختصرة تلخص مجموعة بيانات معينة، والتي يمكن أن تكون إما تمثيلاً لكامل السكان أو عينة من السكان. يتم تقسيم الإحصائيات الوصفية إلى مقاييس الاتجاه المركزي ومقاييس التباين (الانتشار). تشمل مقاييس الاتجاه المركزي المتوسط والوسيط والوضع، في حين تشمل مقاييس التباين الانحراف المعياري والتباين والمتغيرات الدنيا، والقصوى، والتفطح، والانحراف.

2.2.3. مصداقية وترابط البيانات

يقيس معامل ألفا كرونباخ الاتساق الداخلي أو الموثوقية لمجموعة من عناصر المسح. استخدم هذه الإحصائية للمساعدة في تحديد ما إذا كانت مجموعة العناصر تقيس نفس الخاصية بشكل متسق. تحدد ألفا كرونباخ مستوى الاتفاق على مقياس موحد من 0 إلى 1. تشير القيم الأعلى إلى اتفاق أعلى بين العناصر. تشير قيم ألفا المرتفعة لكرونباخ إلى أن قيم الاستجابة لكل مشارك عبر مجموعة من الأسئلة متسقة. على سبيل المثال، عندما

يعطي المشاركون استجابة عالية لأحد العناصر، فمن المحتمل أيضًا أن يقدموا إجابات عالية للعناصر الأخرى. ويشير هذا الاتساق إلى أن القياسات موثوقة وأن العناصر قد تقيس نفس الخاصية. وعلى العكس من ذلك، تشير القيم المنخفضة إلى أن مجموعة العناصر لا تقيس نفس البنية بشكل موثوق. لا تشير الإجابات العالية لسؤال واحد إلى أن المشاركين قد قيموا العناصر الأخرى بدرجة عالية. وبالتالي، فمن غير المرجح أن تقيس الأسئلة نفس الخاصية لأن القياسات غير موثوقة. وبناء على ذلك فإن درجة معامل الفا كرونباخ تساوى 709. والتي تدل على مصداقية وموثوقية البيانات التي لدينا (HAYES, 2023).

لقد تم عمل الاستبانة وتوزيعه على الأشخاص المعنيين وهم العاملين بشركات التأمين من الموظفين والمديرين وأصحاب المصالح، وتم الاعتماد على جوجل فورم في عمل الاستبيان. لقد تم الحصول على 220 ردا من المستجيبين في التجربة، ونقل تلك البيانات الى برنامج SPSS من أجل عمل التحليل الإحصائي والتوصل الى النتائج.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	220	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	220	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 1: ملخص إنجاز القضية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.709	18

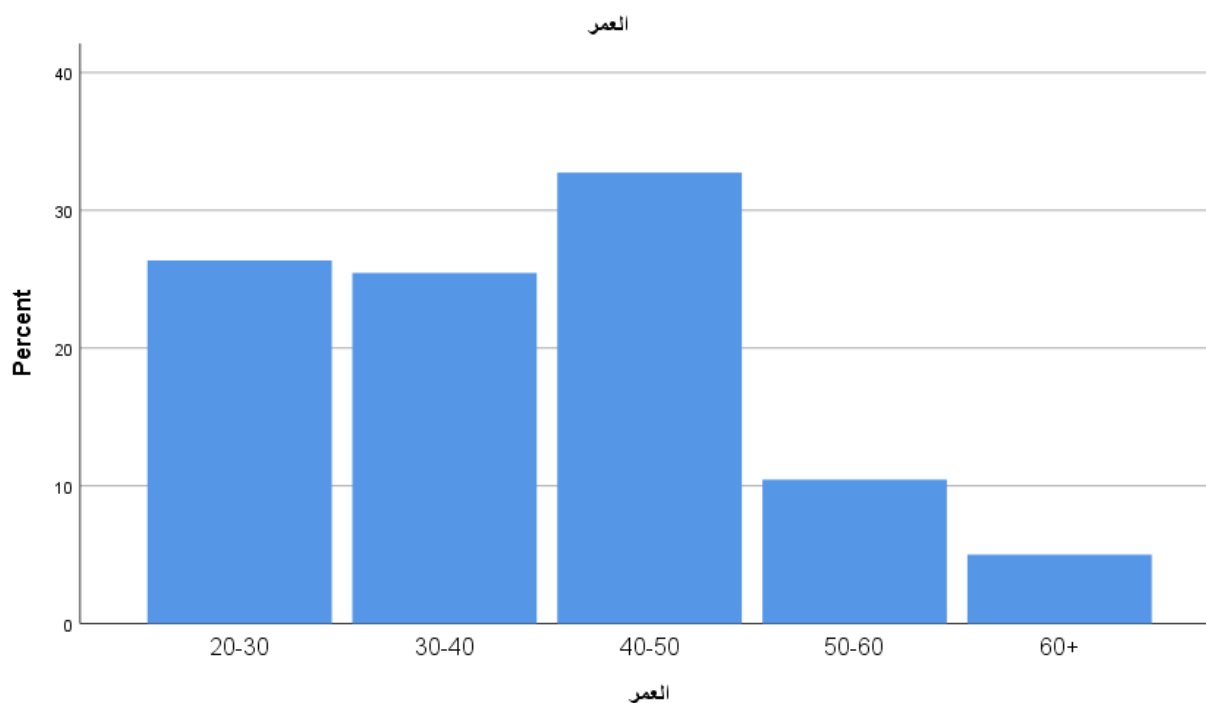
جدول 2: الاحصائيات الموثوقية لتحليل ألفا كرونباخ

• أعمار المشاركين في التجربة

ان اهم الأسئلة هو معرفة اعمار المشاركين كي نعرف المستوى العمري الذي وصل اليه المستجيبين في التجربة، ان لدينا تنوع وتناغم في اعمار المشاركين في التجربة، مما يعطينا تناغم وتنوع في نوعية الإجابات، إضافة الى التوصل الى وجود عشوائية في عينة البحث.

العمر		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	58	26.4	26.4	26.4
	30-40	56	25.5	25.5	51.8
	40-50	72	32.7	32.7	84.5
	50-60	23	10.5	10.5	95.0
	60+	11	5.0	5.0	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 3: الإحصائيات الوصفية لأعمار المشاركين في التجربة



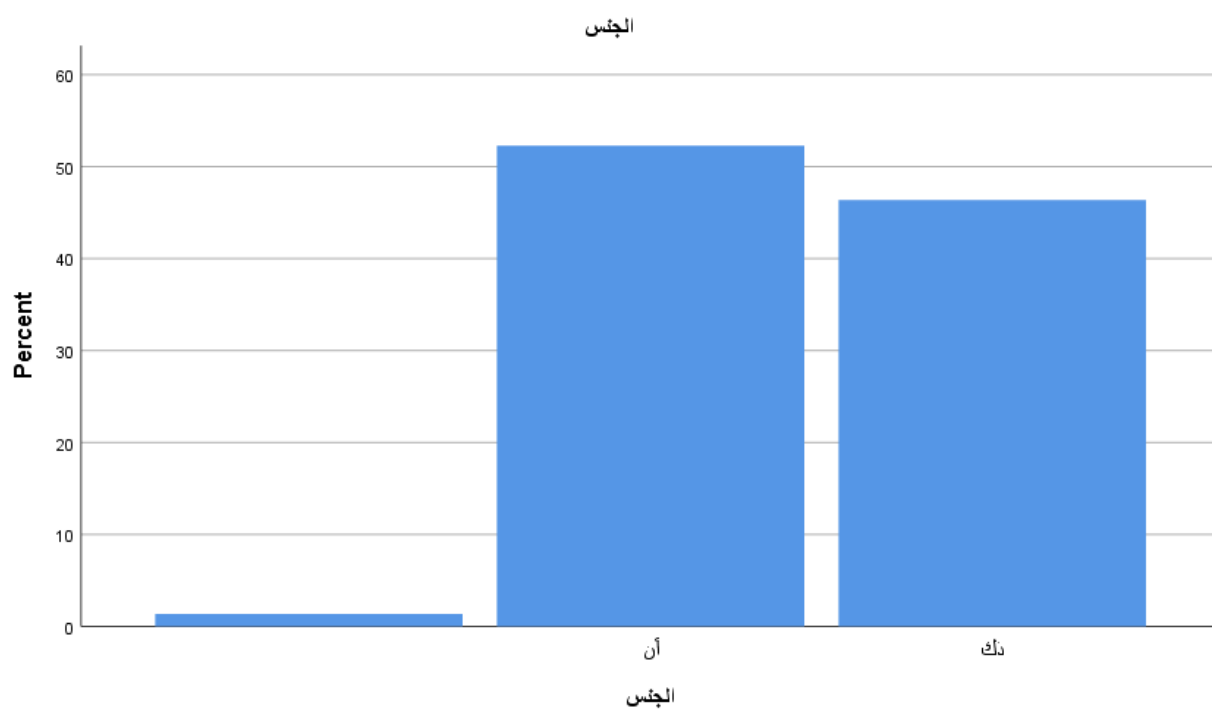
رسم توضيحي 2: الإحصائيات الوصفية لأعمار المشاركين في التجربة.

• أجناس المشاركين في التجربة

لدينا تنوع كبير في أجناس المشاركين في التجربة بين الذكور والاناث، مما يدل على انه لا يوجد رأى يمكن ان يطغى على الراي الاخر.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		3	1.4	1.4	1.4
	أنثى	115	52.3	52.3	53.6
	ذكر	102	46.4	46.4	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 4: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة



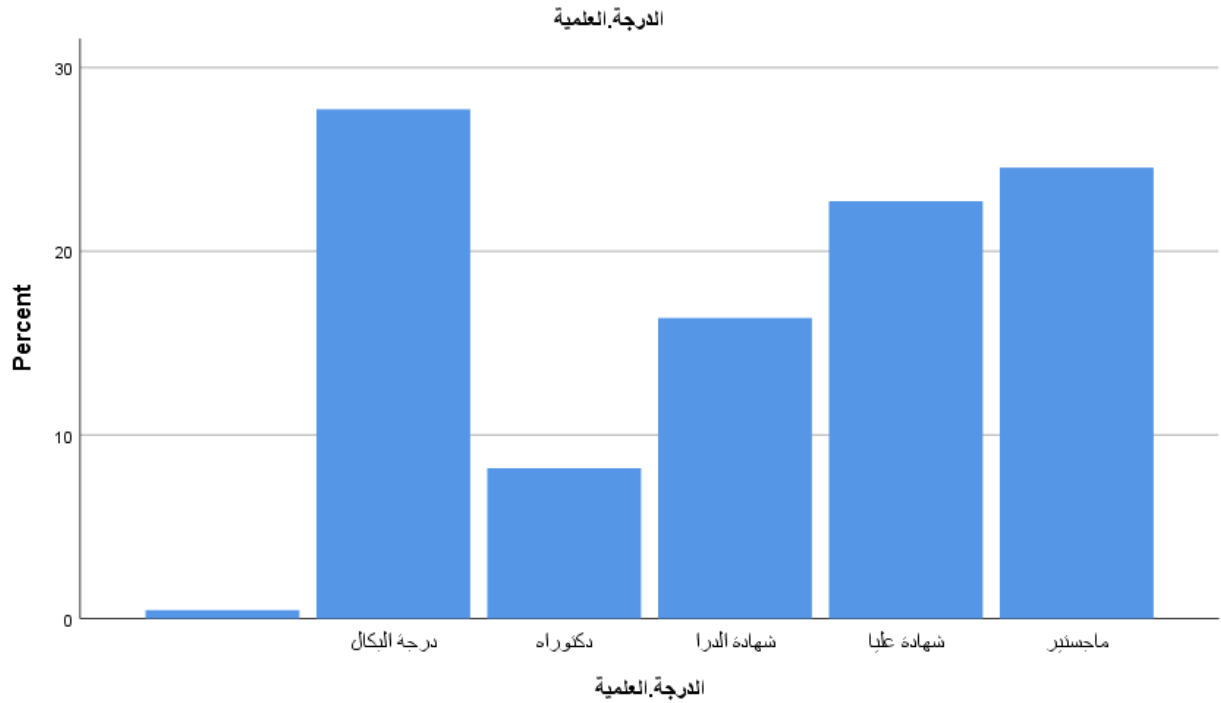
رسم توضيحي 3: الإحصائيات الوصفية لأجناس المشاركين في التجربة.

- الشهادة العلمية التي توصل اليها المشاركون في التجربة

من خلال معرفة الشهادة العلمية يمكن ان نعرف مدى التوصل العلمي الذي وصل اليه المشاركون في التجربة، فكلما ازداد قدر الشهادة العلمية الحاصل عليها المشاركون في التجربة، ستزداد قوة البيانات ومصداقيتها. يمكن ان نرى ان شهادة البكالوريوس والدكتوراه هما المسيطران على أغلبية المشاركين في التجربة.

الدرجة العلمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	درجة البكالوريوس	61	27.7	27.7	28.2
	دكتوراه	18	8.2	8.2	36.4
	شهادة الدراسة الثانوية	36	16.4	16.4	52.7
	شهادة عليا	50	22.7	22.7	75.5
	ماجستير	54	24.5	24.5	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 5: الإحصائيات الوصفية للشهادة العلمية التي توصل اليها المشاركون في التجربة



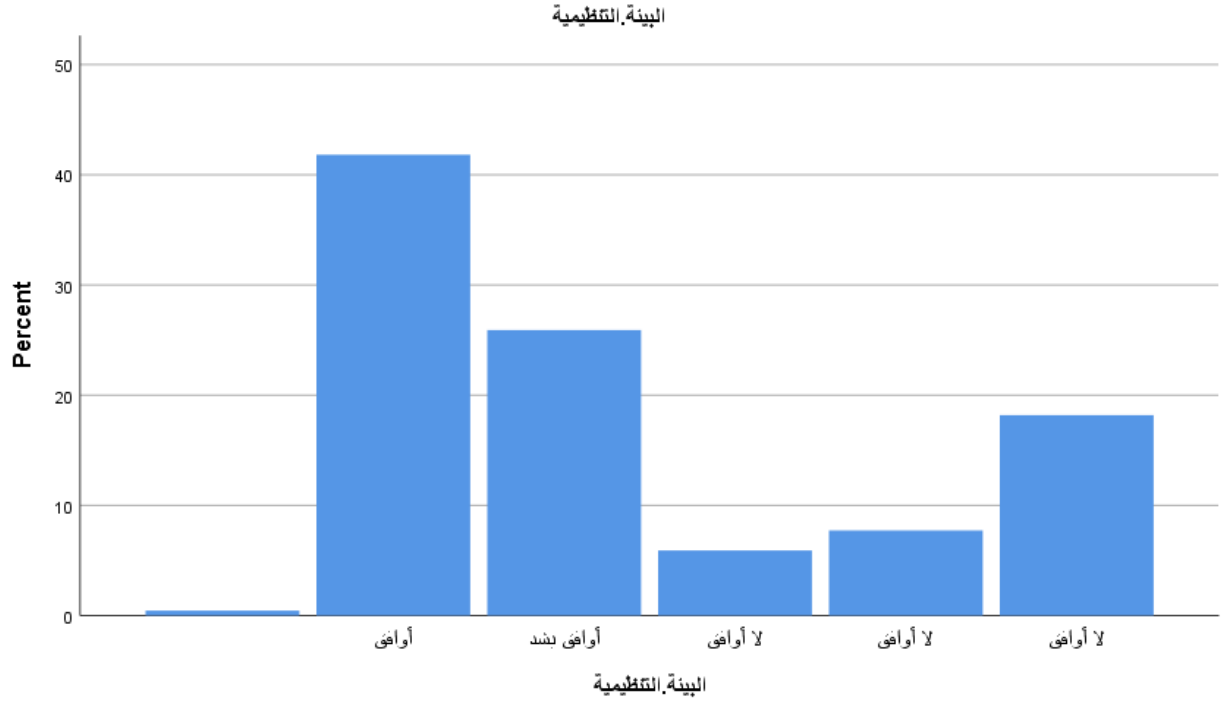
رسم توضيحي 4: الإحصائيات الوصفية للشهادة العلمية التي توصل اليها المشاركون في التجربة.

- هل تعتقد أن البيئة التنظيمية تلعب دورًا في تأثير الالتزام التنظيمي على الأداء المؤسسي؟

ان البيئة التنظيمية يمكنها ان تلعب دورا كبيرا وفعالا من أجل تطوير الأداء المؤسسي لشركات التأمين بالمملكة العربية السعودية، وبناء على ذلك كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة تتعدى أكثر من نصف المشاركين في التجربة.

البيئة التنظيمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	أوافق	92	41.8	41.8	42.3
	أوافق بشد	57	25.9	25.9	68.2
	لا أوافق	13	5.9	5.9	74.1
	لا أوافق ولا أرفض	40	18.2	18.2	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 6: الإحصائيات الوصفية للبيئة التنظيمية



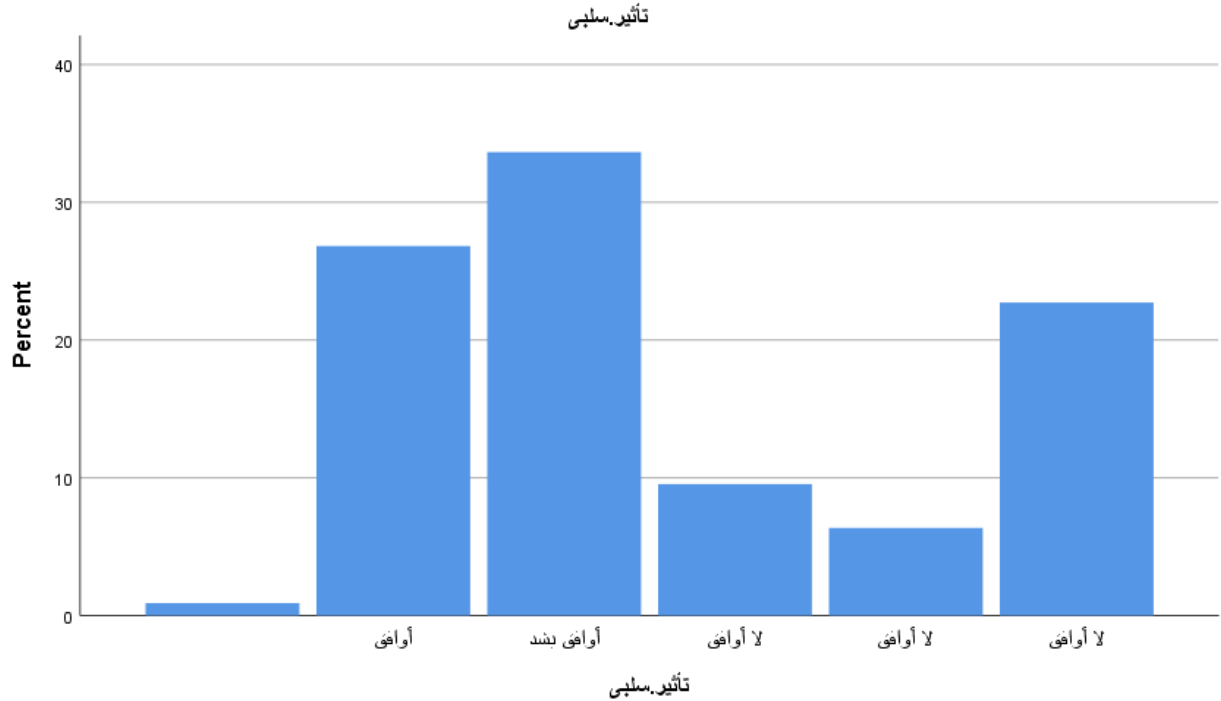
رسم توضيحي 5: الإحصائيات الوصفية للبيئة التنظيمية.

• هل ترى أن هناك تأثير سلبى للقيود التنظيمية على الالتزام التنظيمي؟

ان القيود التنظيمية وبعض التشريعات السلبية يمكن ان يكون لها دورا سلبيا كبيرا في التأثير على دور الأداء التنظيمي على شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. وتأكيد على لك فقد كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة تأكيدا على أهمية التشريعات والقيود التنظيمية في تسهيل الإطار التنظيمي.

تأثير سلبى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		2	.9	.9	.9
	أوافق	59	26.8	26.8	27.7
	أوافق بشد	74	33.6	33.6	61.4
	لا أوافق	21	9.5	9.5	70.9
	لا أوافق ولا أرفض	50	22.7	22.7	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 7: الإحصائيات الوصفية للتأثير السلبى



رسم توضيحي 6: الإحصائيات الوصفية للتأثير السلبى

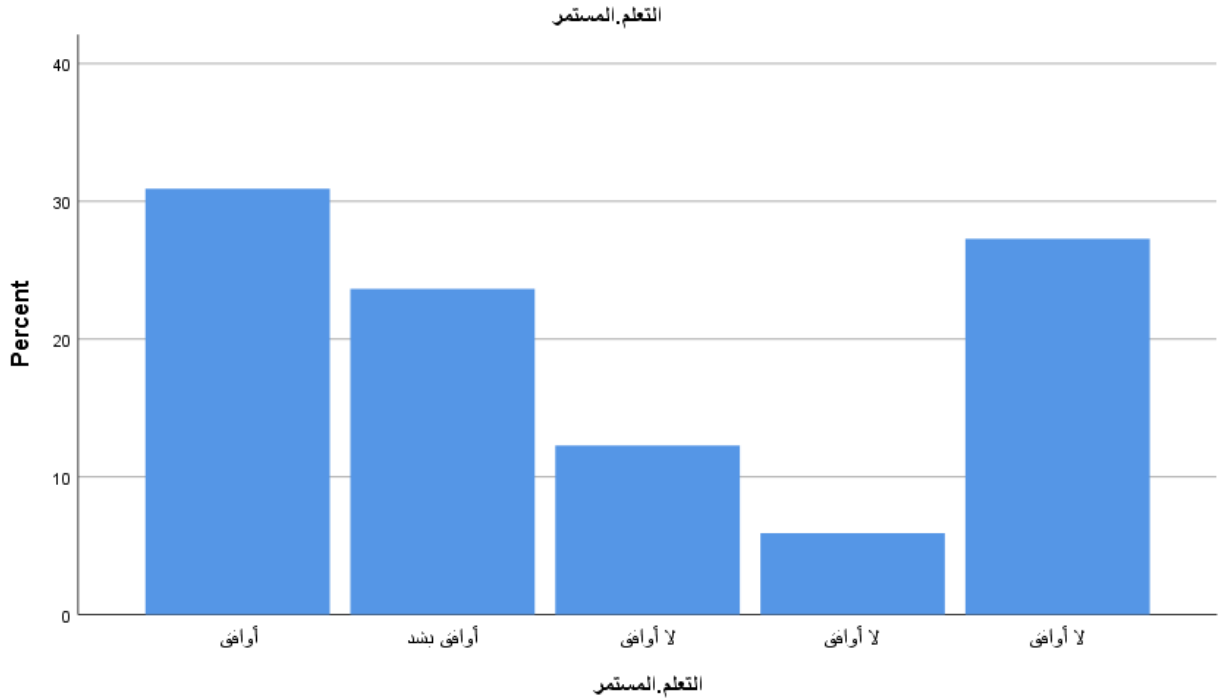
- هل البيئة التنظيمية تشجع على التعلم المستمر وتطوير المهارات؟

بالفعل البيئة التنظيمية يمكن ان يكون لها دورا فعالا وكبيرا للتحفيز على التطوير والتعلم المستمر، وتأكيدا على

ذلك فقد كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة كبيرا الى حد ما وتعدى نصف المشاركين في التجربة.

التعلم. المستمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	68	30.9	30.9	30.9
	أوافق بشد	52	23.6	23.6	54.5
	لا أوافق	27	12.3	12.3	66.8
	لا أوافق ولا أرفض	60	27.3	27.3	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 8: الإحصائيات الوصفية للتعليم المستمر



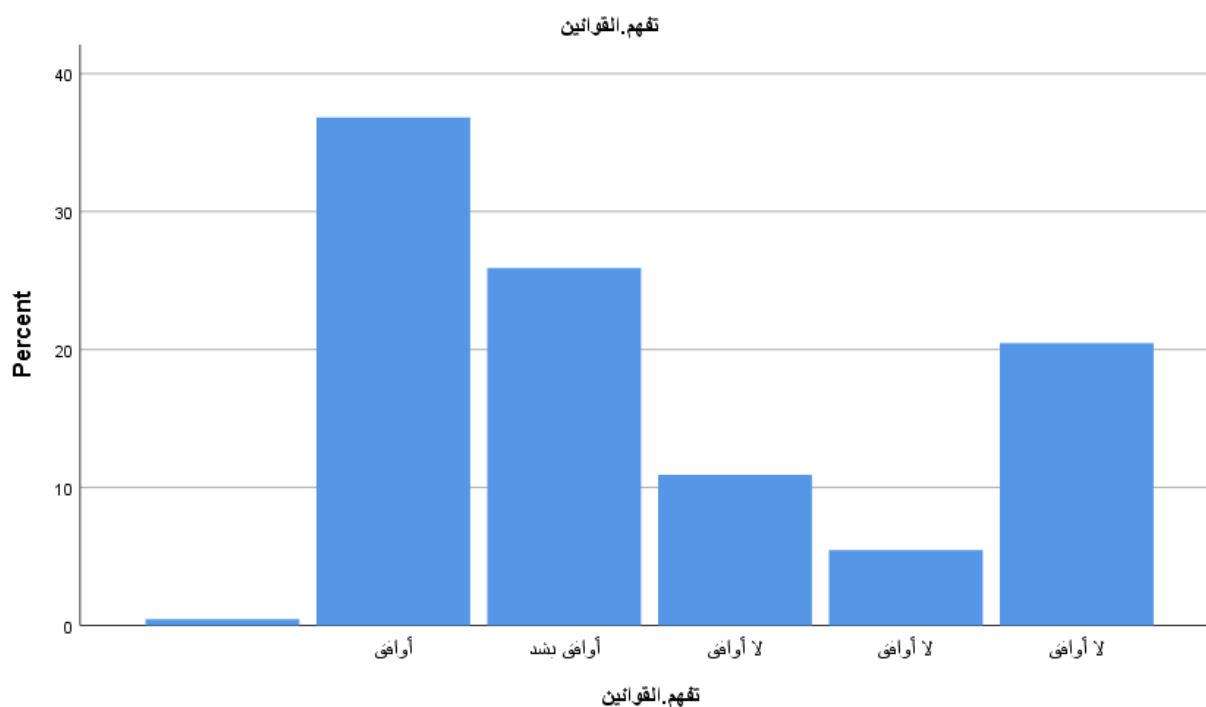
رسم توضيحي 7: الإحصائيات الوصفية للتعليم المستمر.

- هل تعتقد أن تفهم القوانين واللوائح بشكل جيد يزيد من الالتزام التنظيمي؟

ان تفهم القوانين والتشريعات واللوائح يمكنها ان تلعب دورا كبيرا في وضع القوانين وتسيير عملية الالتزام، وتأكيد على ذلك فان نسبة الموافقة على حدا كانت تساوى 36.8% تأكيدا على أهمية التفهم، والالتزام باللوائح، والتشريعات، والقوانين.

تفهم القوانين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	أوافق	81	36.8	36.8	37.3
	أوافق بشد	57	25.9	25.9	63.2
	لا أوافق	24	10.9	10.9	74.1
	لا أوافق ولا أرفض	45	20.5	20.5	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 9 : الإحصائيات الوصفية لتفهم القوانين



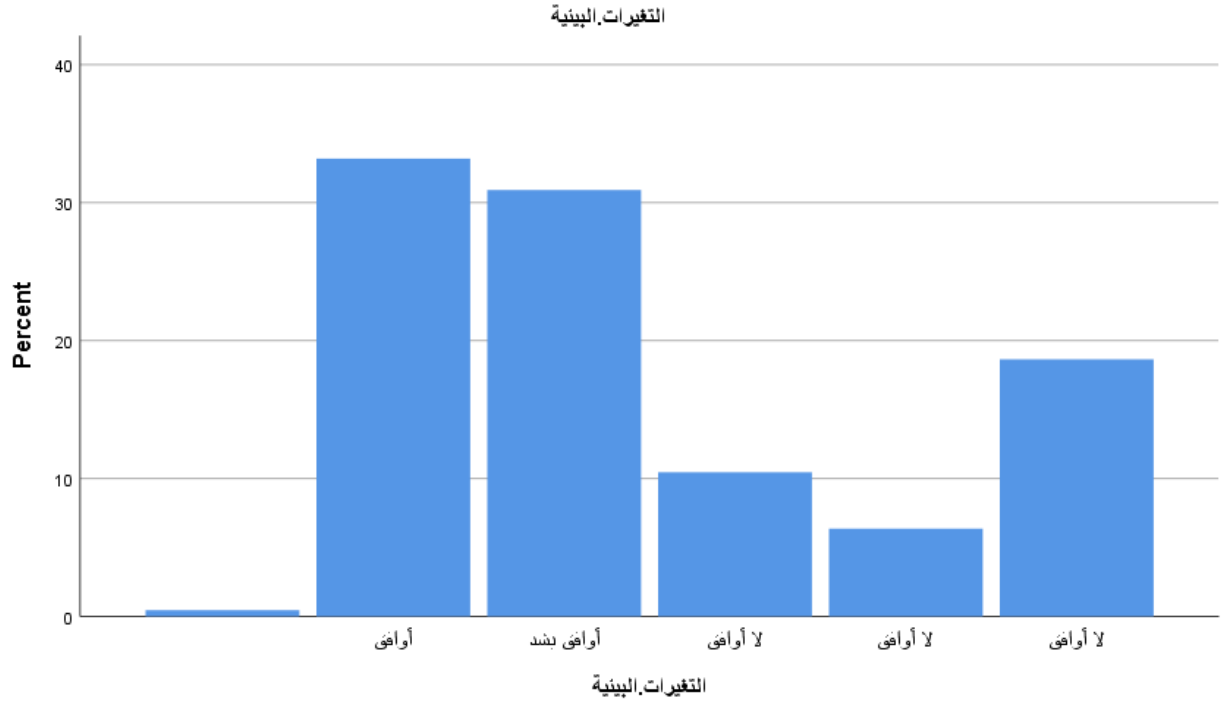
رسم توضيحي 8 : الإحصائيات الوصفية لتفهم القوانين.

- هل تعتقد أن التغيرات البيئية يمكن أن تؤثر على الالتزام والأداء؟

ان التغيرات البيئية والثقافة التنظيمية التي تدور حولنا باستمرار يمكن ان يكون لها دورا كبيرا وفعالا سواء بالإيجاب او بالسلب حول الأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. وبناء على ذلك فقد كانت نسبة الموافقة تساوى 33.2\$ من أجمالي المشاركين في التجربة.

التغيرات البيئية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	أوافق	73	33.2	33.2	33.6
	أوافق بشد	68	30.9	30.9	64.5
	لا أوافق	23	10.5	10.5	75.0
	لا أوافق ولا أرفض	41	18.6	18.6	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 10 : الإحصائيات الوصفية للتغيرات البيئية



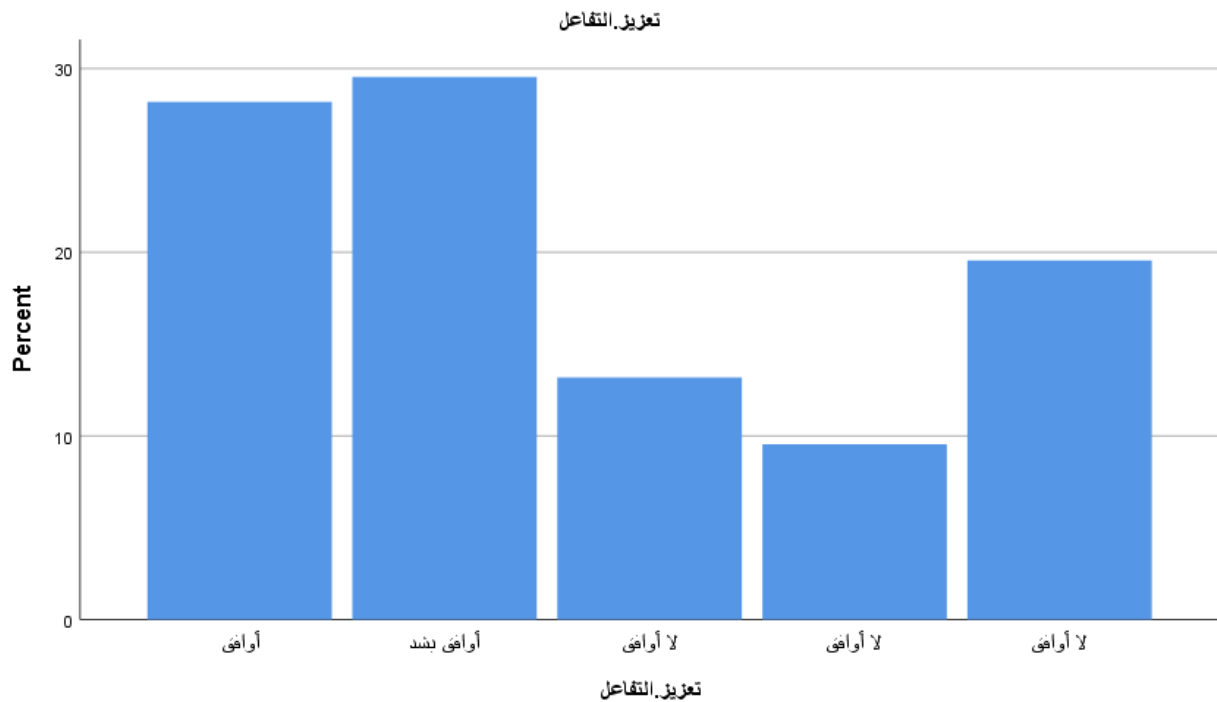
رسم توضيحي 9 : الإحصائيات الوصفية للتغيرات البيئية.

• هل البيئة التنظيمية تسهم في تعزيز التفاعل والتواصل بين الموظفين؟

يمكن للبيئة التنظيمية والهيكل الإداري والتنظيمي ان يكون لهما دورا فعالا وكبيرا من أجل تعزيز التواصل الفعال في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وتأكيدا على أهمية هذا الاقتراح فقد كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة كبيرة تأكيداً من المشاركين في التجربة على أهمية هذا الاقتراح.

تعزيز التفاعل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	62	28.2	28.2	28.2
	أوافق بشدة	65	29.5	29.5	57.7
	لا أوافق	29	13.2	13.2	70.9
	لا أوافق	43	19.5	19.5	100.0
	?				
Total		220	100.0	100.0	

جدول 11 : الإحصائيات الوصفية لتعزيز التفاعل



رسم توضيحي 10 : الإحصائيات الوصفية لتعزيز التفاعل.

- هل هناك توجهات إيجابية تجاه التنوع والشمولية في بيئة التنظيم؟

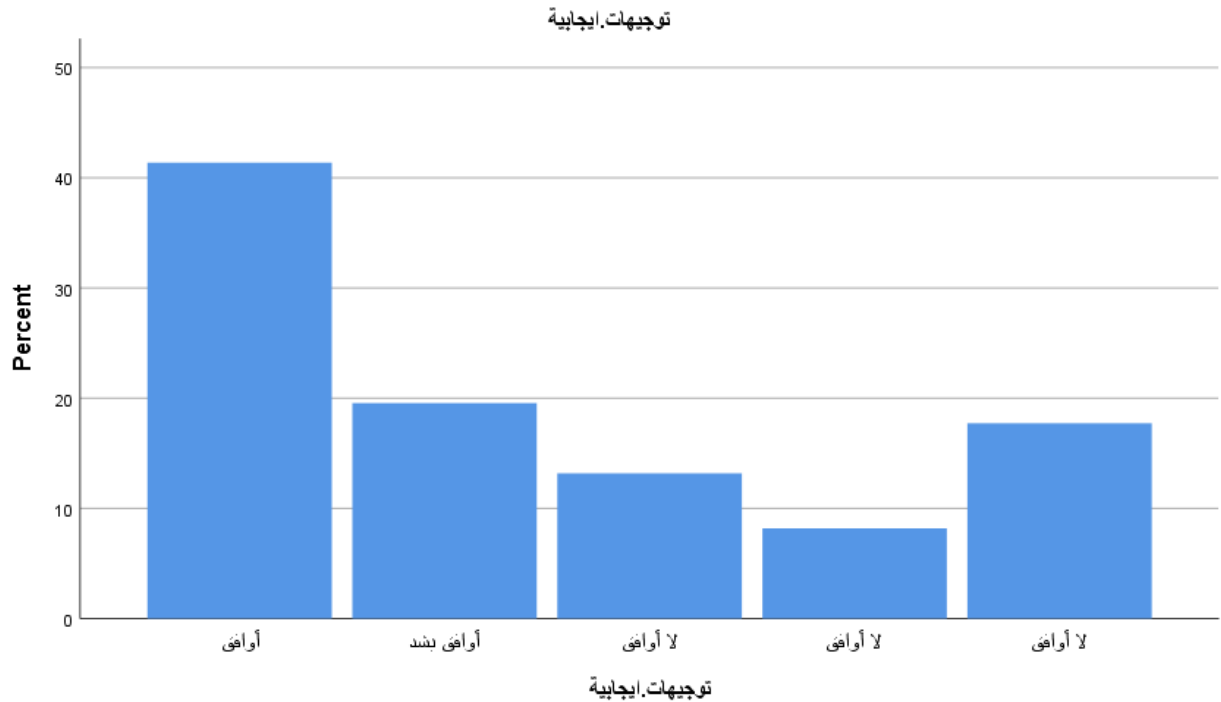
إن التوجهات الإيجابية من قبل المديرين والمسؤولين يمكنها ان تلعب دورا فعالا في تطوير الشمولية والأداء المؤسسي

في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. وبناء على ذلك فان نسبة الموافقة تساوى 41.4% تأكيدا على أهمية

التوجهات الإيجابية

توجهات.إيجابية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	91	41.4	41.4	41.4
	أوافق بشد	43	19.5	19.5	60.9
	لا أوافق	29	13.2	13.2	74.1
	لا أوافق ولا أرفض	39	17.7	17.7	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 12 : الإحصائيات الوصفية للتوجهات الإيجابية



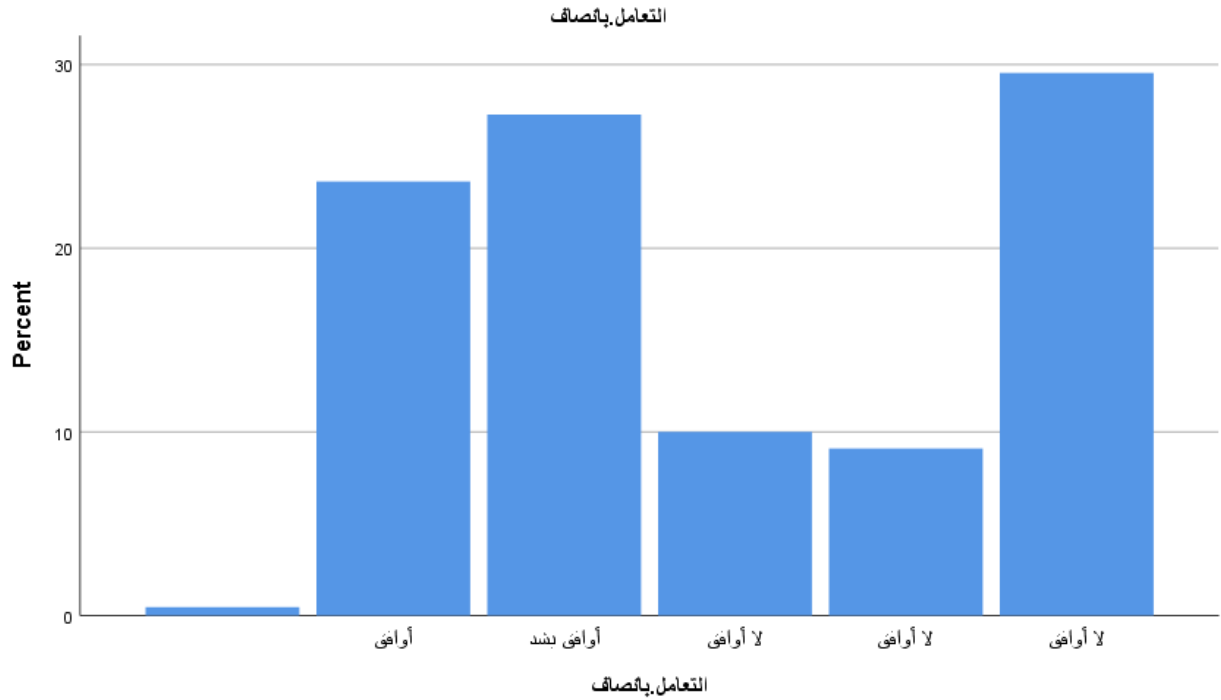
رسم توضيحي 11 : الإحصائيات الوصفية للتوجهات الإيجابية.

- هل تعتقد أن التعامل بإنصاف وعدالة يعزز الالتزام والأداء؟

ان التعامل بإنصاف وعدالة من قبل المديرين والمسؤولين في شركات التأمين، يمكن ان يهدف الى الاستقرار التنظيمي في بيئة العمل، وتأكيدا على ذلك فان نسبة الموافقة والموافقة بشدة كبيرة لأهمية الانصاف في التعامل.

التعامل بإنصاف					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	أوافق	52	23.6	23.6	24.1
	أوافق بشد	60	27.3	27.3	51.4
	لا أوافق	22	10.0	10.0	61.4
	لا أوافق ولا أرفض	65	29.5	29.5	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 13: الإحصائيات الوصفية للتعامل بإنصاف



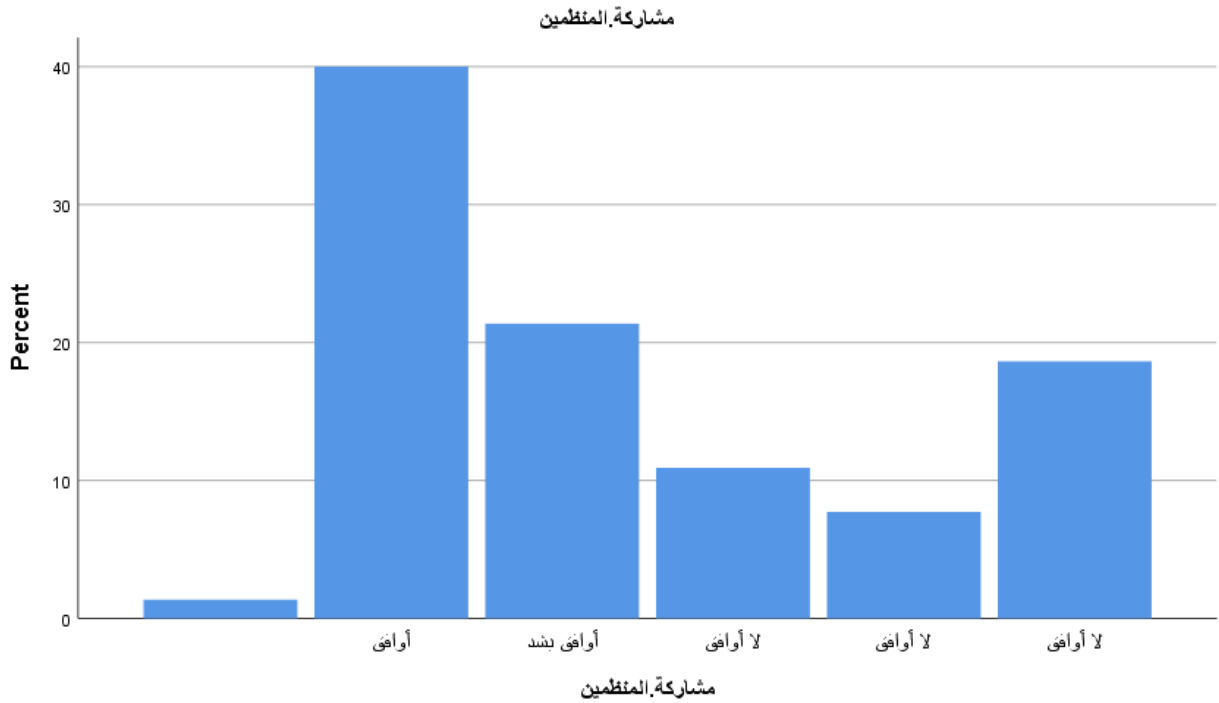
رسم توضيحي 12: الإحصائيات الوصفية للتعامل بإنصاف.

- هل تشجع الشركة على مشاركة المنظمين والموظفين في عمليات اتخاذ القرار وتقديم اقتراحات؟

من خلال تشجيع شركات التأمين على مشاركة المنظمين والموظفين في عملية اتخاذ القرار وتقديم الاقتراحات من كل المشاركين، وبذلك يمكن تطوير الأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وبناء على لك فقد كانت نسبة الموافقة 40%.

مشاركة المنظمين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		3	1.4	1.4	1.4
	أوافق	88	40.0	40.0	41.4
	أوافق بشد	47	21.4	21.4	62.7
	لا أوافق	24	10.9	10.9	73.6
	لا أوافق ولا أرفض	41	18.6	18.6	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 14 : الإحصائيات الوصفية لمشاركة المنظمين



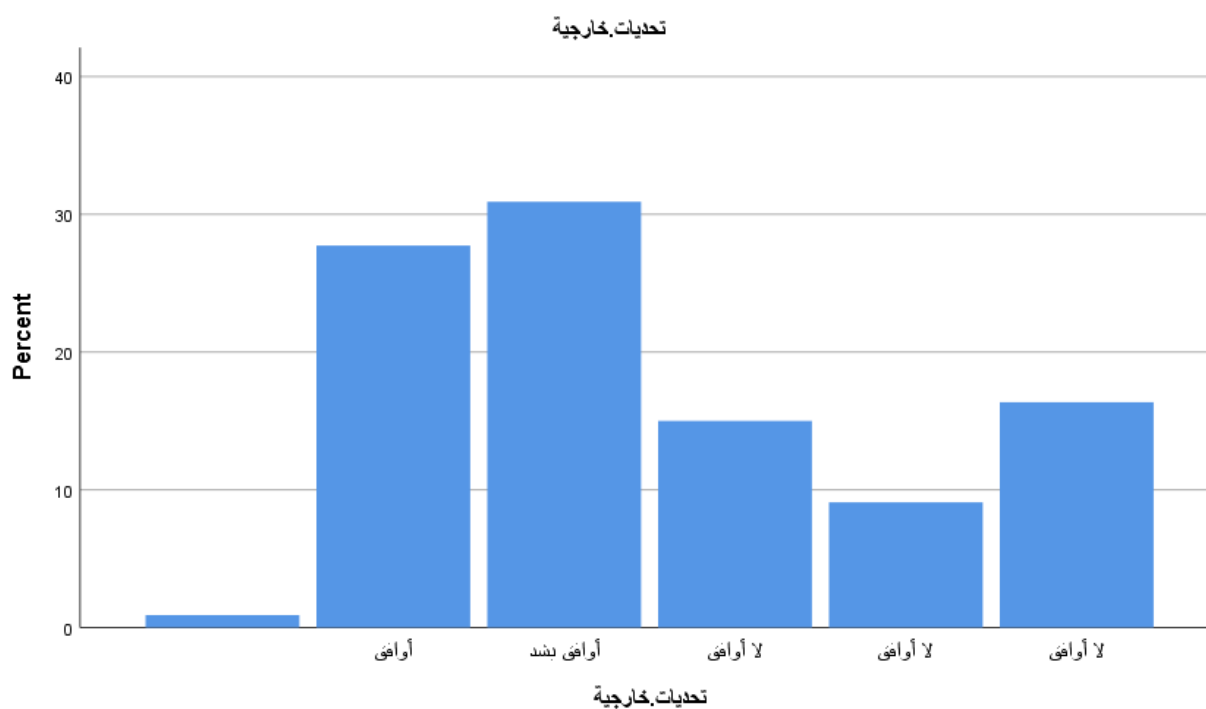
رسم توضيحي 13 : الإحصائيات الوصفية لمشاركة المنظمين.

- هل تعتقد أن هناك تحديات خارجية يمكن أن تؤثر على الالتزام والأداء؟

ان التحديات الخارجية يمكنها ان تكون عامل هدام امام تقدم الأداء المؤسسي، وبناء على ذلك فان نسبة الموافقة والموافقة بشدة نسبتها تسيطر من قبل المشاركين في التجربة.

تحديات خارجية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		2	.9	.9	.9
	أوافق	61	27.7	27.7	28.6
	أوافق بشد	68	30.9	30.9	59.5
	لا أوافق	33	15.0	15.0	74.5
	لا أوافق	36	16.4	16.4	100.0
	?				
Total		220	100.0	100.0	

جدول 15 : الإحصائيات الوصفية للتحديات الخارجية

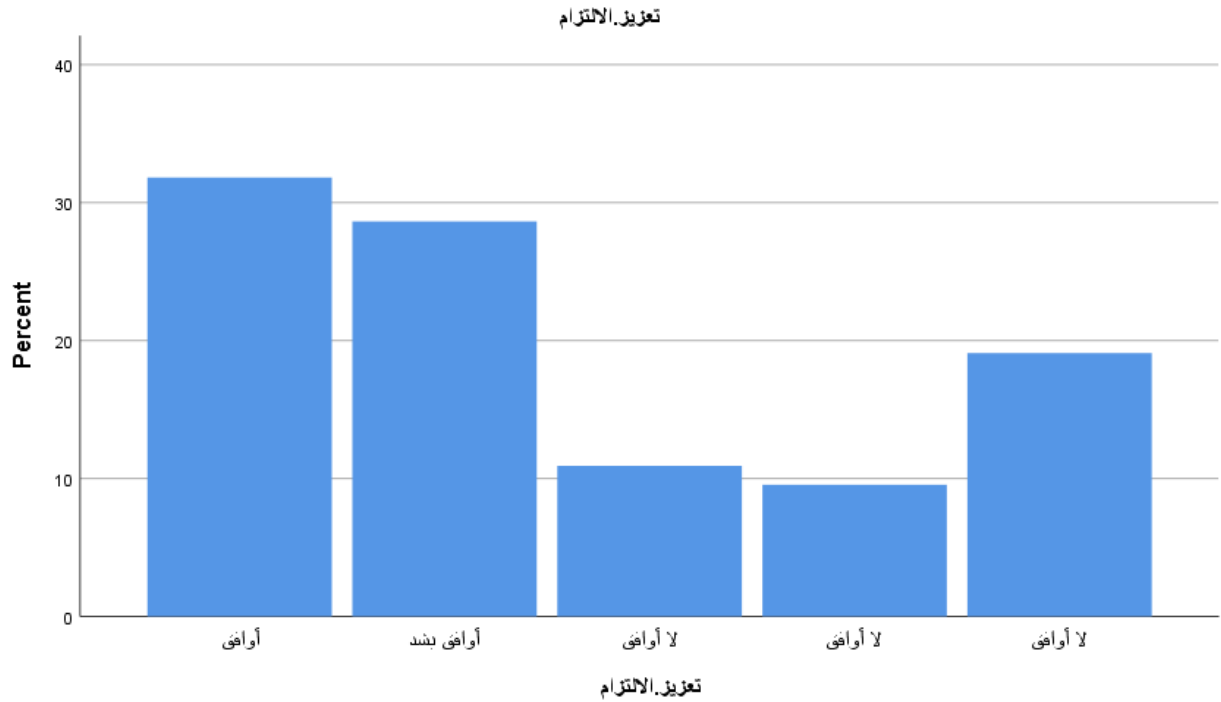


- هل ترى أن تعزيز الالتزام يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام؟

ان التعزيز بشكل عام يمكنه ان يؤثر على الأداء المؤسسي وتحسين الوضع الإداري العام في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وتأكيدا على كلامنا فان نسبة الموافقة والموافقة بشدة كان لها الأغلبية العظمى والتي تشير الى أهمية تعزيز الالتزام.

تعزيز.الالتزام					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	70	31.8	31.8	31.8
	أوافق بشد	63	28.6	28.6	60.5
	لا أوافق	24	10.9	10.9	71.4
	لا أوافق ولا أرفض	42	19.1	19.1	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 16 : الإحصائيات الوصفية لتعزيز الالتزام



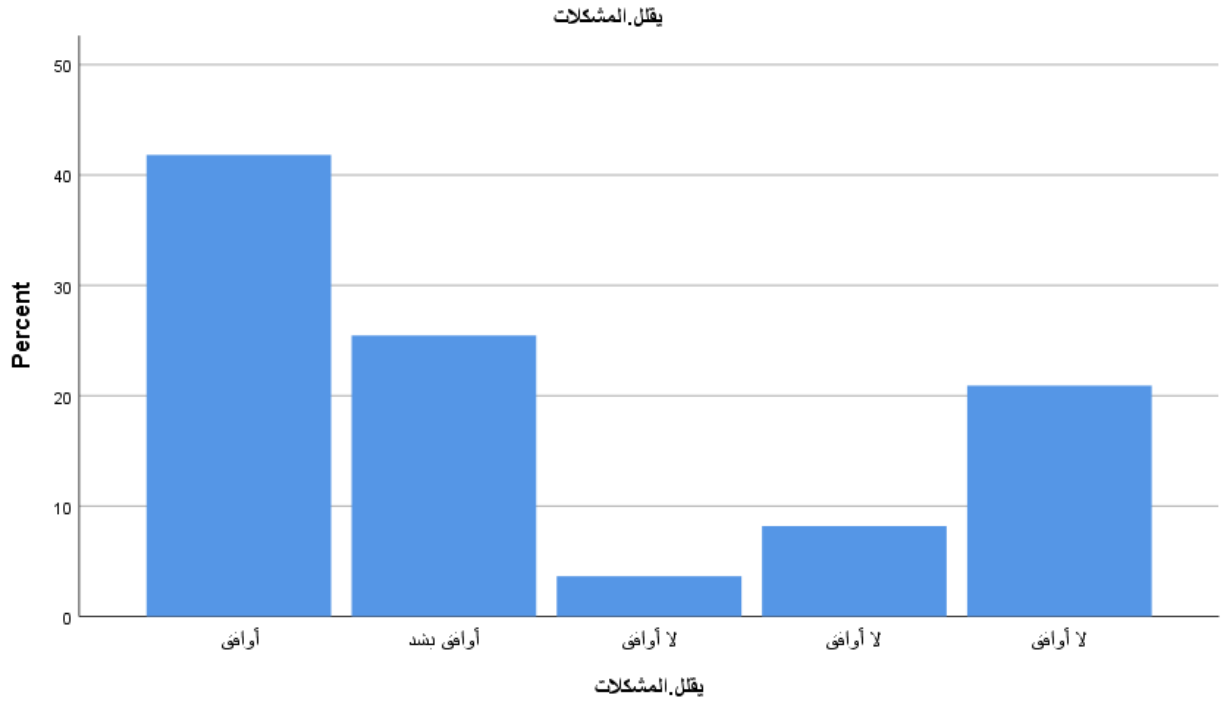
رسم توضيحي 15 : الإحصائيات الوصفية لتعزيز الالتزام.

- هل تعتقد أن تعزيز الالتزام يمكن أن يقلل من المشكلات التنظيمية؟

ان تعزيز الالتزام والتمثل وراء التشريعات والقوانين، يمكن ان يقلل من الحجم الكلى للمشكلات التنظيمية في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وتأكيدا على ذلك فان نسبة الموافقة تساوى 41.8.

يقلل.المشكلات					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	92	41.8	41.8	41.8
	أوافق بشد	56	25.5	25.5	67.3
	لا أوافق	8	3.6	3.6	70.9
	لا أوافق ولا أرفض	46	20.9	20.9	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 17 : الإحصائيات الوصفية لتقليل المشكلات



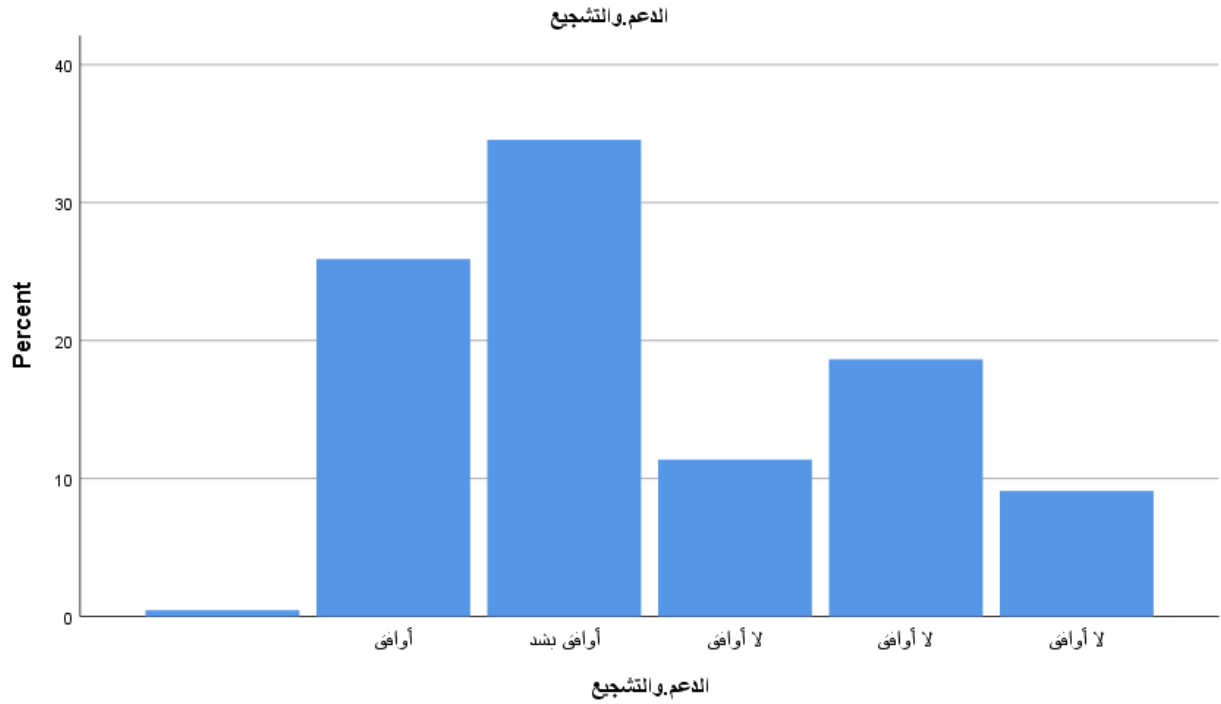
رسم توضيحي 16: الإحصائيات الوصفية لتقليل المشكلات.

- هل الالتزام يتطلب دعماً وتشجيعاً من قبل إدارة الشركة؟

ان الدعم والتشجيع من قبل الإدارة يمكن ان يكون دورا فعالا كبيرا من أجل تطوير الالتزام التنظيمي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. وبناء على ذلك فان نسبة الموافقة والموافقة بشدة كانت نسبتها كبيرة نظرا لأهمية الدعم والتشجيع في المؤسسات بشل عام.

الدعم والتشجيع					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	أوافق	57	25.9	25.9	26.4
	أوافق بشد	76	34.5	34.5	60.9
	لا أوافق	25	11.4	11.4	72.3
	لا أوافق ولا أرفض	20	9.1	9.1	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 18: الإحصائيات الوصفية للدعم والتشجيع



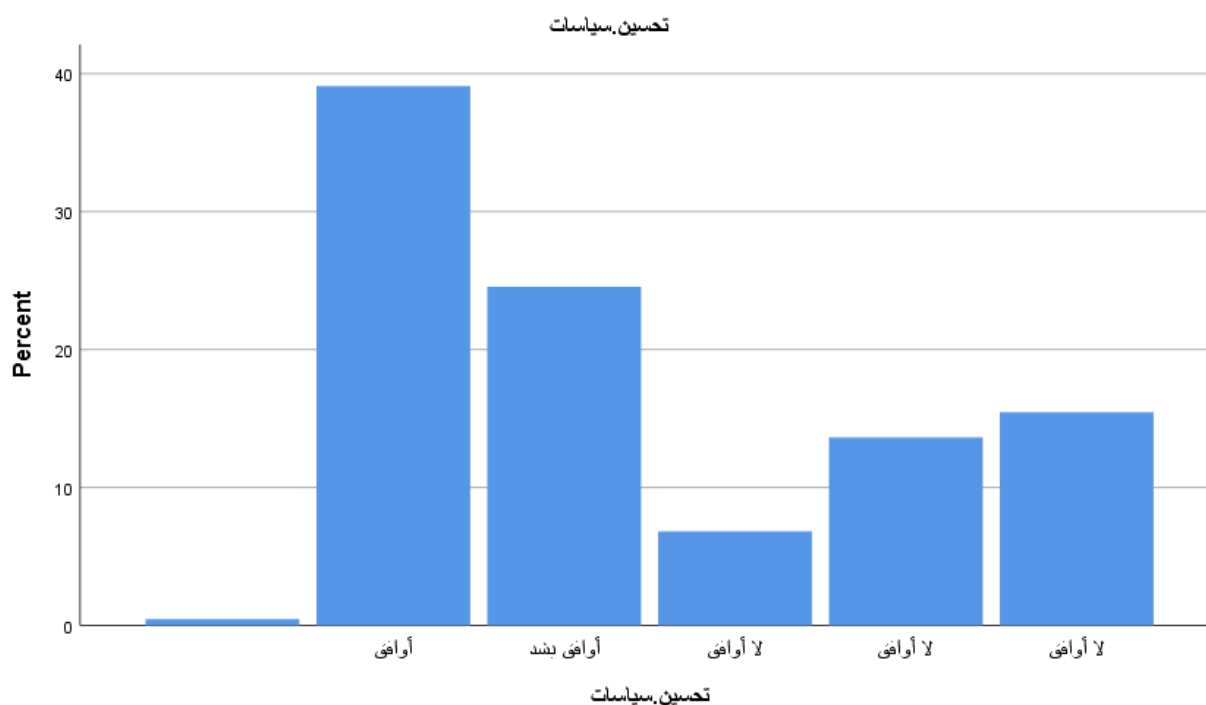
رسم توضيحي 17: الإحصائيات الوصفية للدعم والتشجيع.

- هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين سياسات وإجراءات التنظيم؟

لابد من وجود خطط مستمرة من أجل التحسين المستمر للسياسات الداخلية تماشيا مع التطور التكنولوجي والثقافي والبيئي الذي نمر به في الوقت الحالي، وقد كانت نسبة الموافقة والموافقة بشدة هما الأكبر، نظرا لأهمية الحاجة الى التحسين المستمر في سياسات الشركة.

تحسين سياسات					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	أوافق	86	39.1	39.1	39.5
	أوافق بشد	54	24.5	24.5	64.1
	لا أوافق	15	6.8	6.8	70.9
	لا أوافق ولا أرفض	34	15.5	15.5	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 19: الإحصائيات الوصفية لتحسين السياسات



رسم توضيحي 18: الإحصائيات الوصفية لتحسين السياسات.

- هل ترى أن هناك تجارب ناجحة في صناعة التأمين يمكن أن تكون ملهمة لشركتك؟

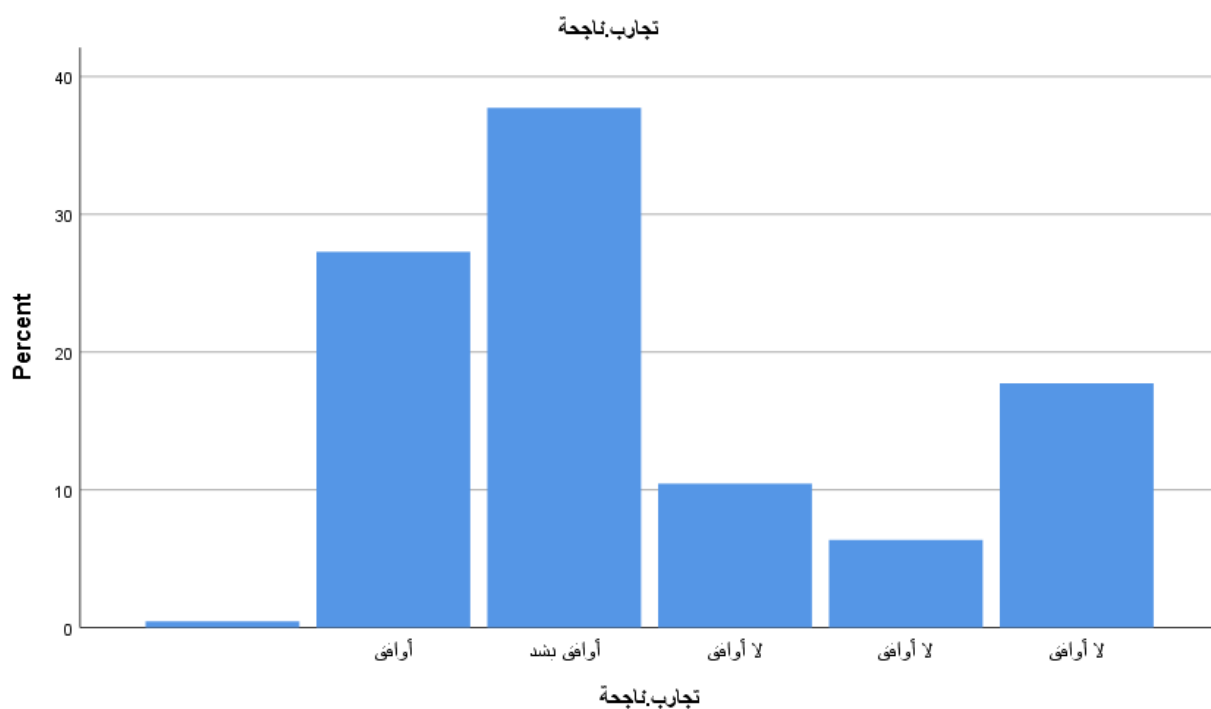
هناك العديد من التجارب الناجحة لشركات التأمين في العالم كله والذي يمكن الاستفادة منها من أجل المطابقة

وتنفيذ خطط النجاح. وقد كانت الموافقة والموافقة بشدة هما المسيطران على أغلبية الاستبانة نظرا لإمكانية

الاستفادة من التجارب الأخرى.

تجارب ناجحة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	.5	.5	.5
	أوافق	60	27.3	27.3	27.7
	أوافق بشد	83	37.7	37.7	65.5
	لا أوافق	23	10.5	10.5	75.9
	لا أوافق ولا أرفض	39	17.7	17.7	100.0
	Total	220	100.0	100.0	

جدول 20: الإحصائيات الوصفية للتجارب الناجحة

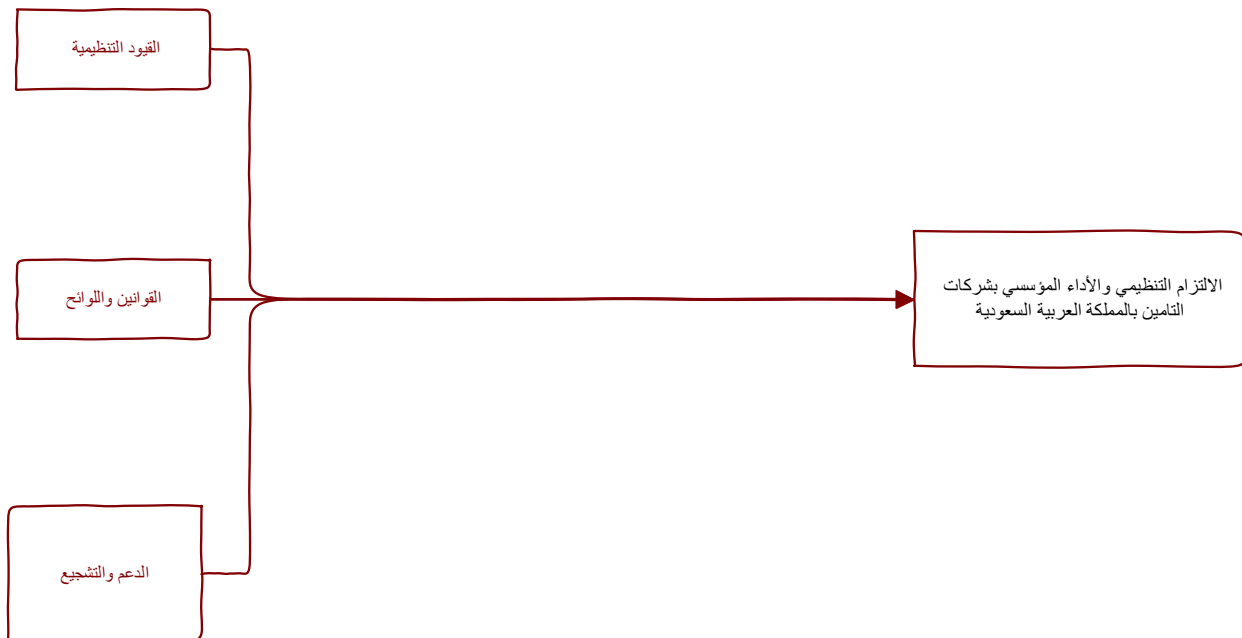


رسم توضيحي 19: الإحصائيات الوصفية للتجارب الناجحة.

3.3. الفصل السادس: تحليل النتائج والمقترحات

متغيرات الدراسة

- ما هو تأثير القيود التنظيمية على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية؟
- ما هو تأثير القوانين واللوائح على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية؟
- ما هو تأثير الدعم والتشجيع على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية؟



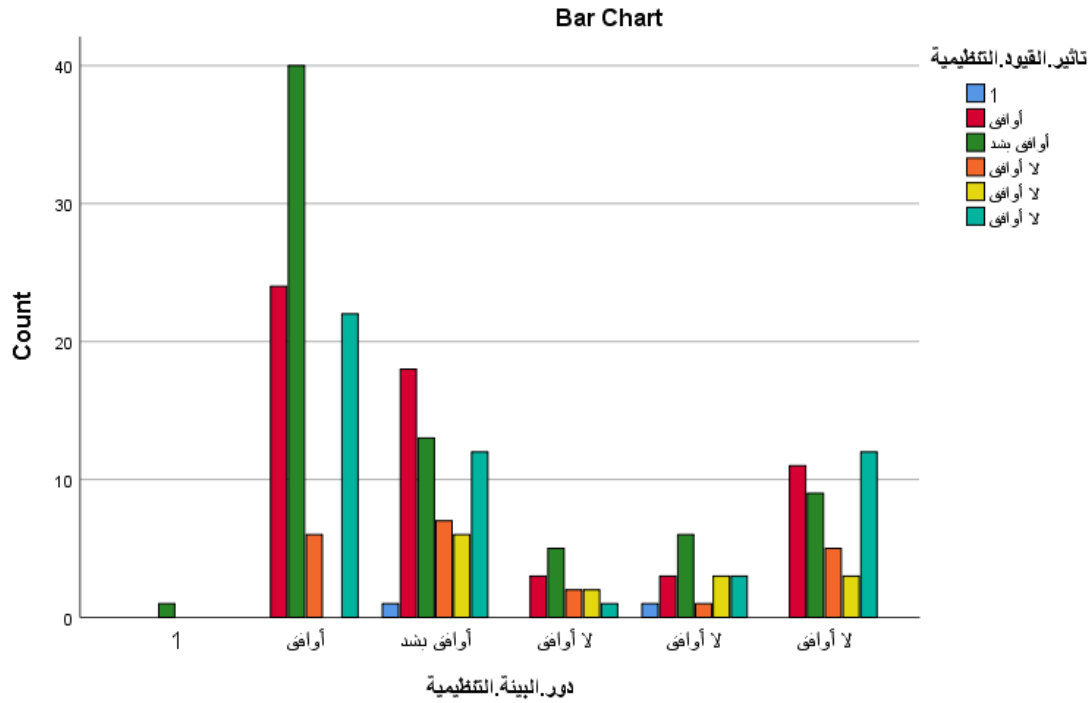
رسم توضيحي 20: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.

- ما هو تأثير القيود التنظيمية على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية

أحد العوائق الرئيسية أمام دخول شركات التأمين هو الامتثال التنظيمي. تخضع صناعة التأمين لقواعد تنظيمية صارمة، ويجب على الشركات الالتزام بمجموعة واسعة من اللوائح على مستوى الولاية والمستوى الفيدرالي. يتضمن ذلك متطلبات الترخيص وقواعد الرسمة وقوانين حماية المستهلك. ان ثبات درجة الحرية بين المتغيرات عند 25 يمكن ان يثبت قلة التشتت بينهم، إضافة الى نسبة كبيرة من المشاركين في التجربة يشيرون الى الموافقة المزدوجة بين المتغيرين.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	33.180 ^a	25	.127
Likelihood Ratio	36.684	25	.062
Linear-by-Linear Association	1.539	1	.215
N of Valid Cases	220		
a. 23 cells (63.9%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .01.			

جدول 21: اختبار كاي اسكوير لتأثير القيود التنظيمية على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية



رسم توضيحي 21 : المقابيس المتماثلة في تحليل العلاقة بين تأثير القيود التنظيمية على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية

- ما هو تأثير القوانين واللوائح على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على

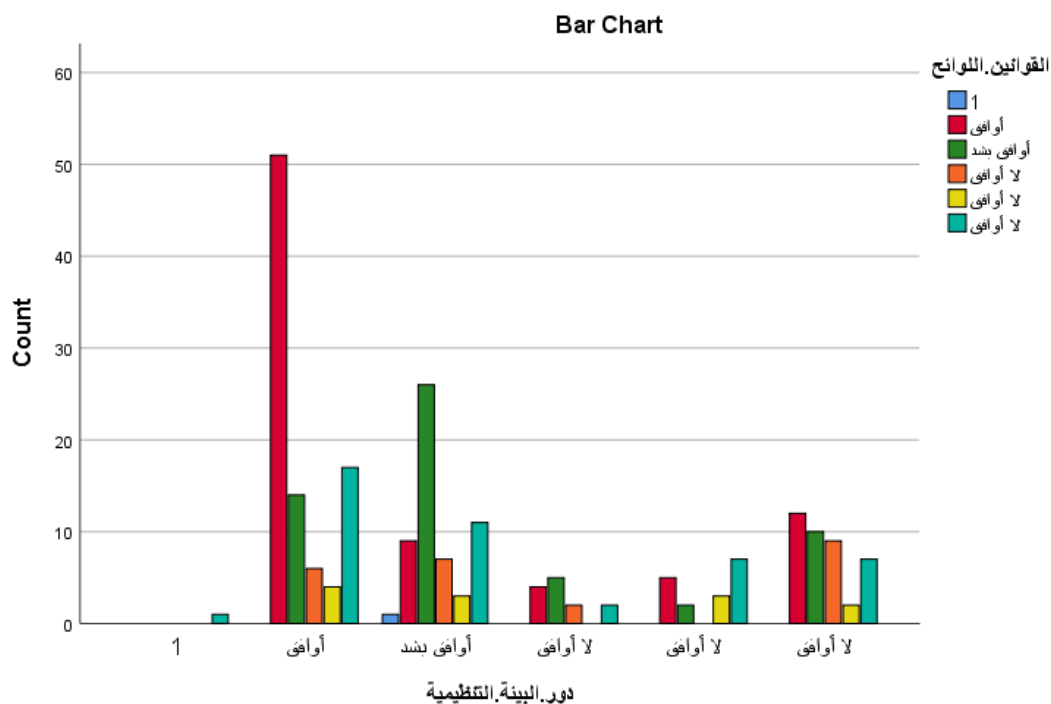
شركات التأمين السعودية

تعد وظيفة الامتثال للقوانين واللوائح في ضوء الملاءة المالية والذي يعتبر عنصرا من عناصر نظام الرقابة الداخلية، والذي يتضمن أيضاً الإجراءات الإدارية والمحاسبية، وتنظيم الرقابة الداخلية، وترتيبات إعداد التقارير المناسبة على جميع مستويات شركة التأمين. إضافة الى ذلك ان ثبات درجة الحرية بين المتغيرات عند 25 يمكن ان يثبت قله التشتت بينهم، إضافة الى نسبة كبيرة من المشاركين في التجربة يشيرون الى الموافقة المزدوجة بين المتغيرين.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	56.280 ^a	25	.000
Likelihood Ratio	54.664	25	.001

Linear-by-Linear Association	3.058	1	.080
N of Valid Cases	220		
a. 23 cells (63.9%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .00.			

جدول 22: اختبار كاي اسكوير لتأثير القوانين واللوائح على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية



رسم توضيحي 22: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير القوانين واللوائح على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية

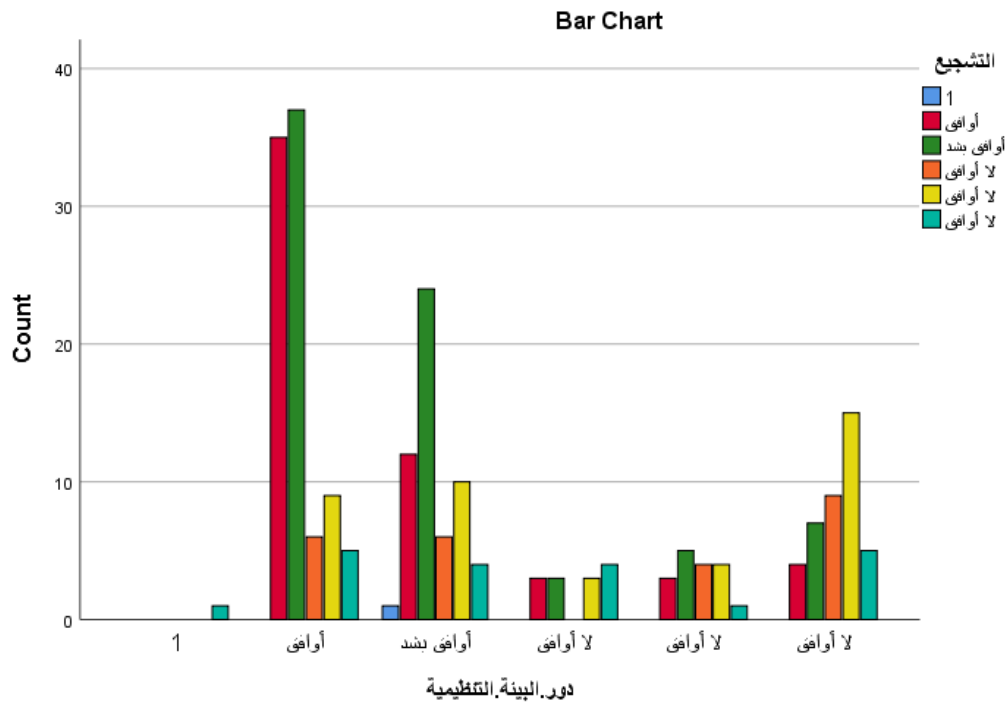
- ما هو تأثير الدعم والتشجيع على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات

التأمين السعودية

وجدت علاقة إيجابية وقوية بين دافعية العمل والالتزام التنظيمي، بقدر ما يتم تحفيز الموظفين، فهذا يعني أنهم سيزيدون من الأداء الوظيفي تلقائيًا. إضافة إلى ذلك ان ثبات درجة الحرية بين المتغيرات عند 25 يمكن ان يثبت قله التشتت بينهم، إضافة إلى نسبة كبيرة من المشاركين في التجربة يشيرون إلى الموافقة المزدوجة بين المتغيرين

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	59.723 ^a	25	.000
Likelihood Ratio	52.692	25	.001
Linear-by-Linear Association	23.220	1	.000
N of Valid Cases	220		
a. 22 cells (61.1%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .00.			

جدول 23: اختبار كاي اسكوير لتأثير الدعم والتشجيع على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية



رسم توضيحي 23: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة بين تأثير الدعم والتشجيع على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية

تحليل أنوفا

في هذا التحليل سنتجه الى معرفة تأثير كل من (القوانين واللوائح، تأثير القيود التنظيمية، والتشجيع والتحفيز) على دور البيئة التنظيمية في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية من أجل تقليل المشاكل التي تواجهها والاستفادة من ذلك في التجارب الناجحة لشركات تأمين أخرى مماثلة. لقد كانت درجة الحرية تساوي 16 وتدل على قلة التششت والانحراف بين المتغيرات، إضافة ان درجة الانحراف بين المتغيرات تساوي 262. والتي تعتبر نسبة ضعيفة جدا وتدل على الترابط القوي بين المتغيرات.

ANOVA ^{a,b,c}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	250.824	16	15.677	3.099	.000
Residual	1026.951	203	5.059		
Total	1277.775	219			
a. Dependent Variable: دور البيئة التنظيمية					
b. Model: (Intercept), القوانين، اللوائح، تأثير القيود التنظيمية، التشجيع، التجارب الناجحة					
c. Regression Weight Variable: تقليل المشكلات					

جدول 24: تحليل ANOVA

Bayes Factor Model Summary ^{a,b,c}				
Bayes Factor ^d	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.001	.443	.196	.133	2.25
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), القوانين، اللوائح، تأثير القيود التنظيمية، التشجيع، التجارب الناجحة				
c. Regression Weight Variable: تقليل المشكلات				
d. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 25: ملخص نموذج عامل بايز

Bayesian Estimates of Error Variance ^a					
Parameter	Posterior			95% Credible Interval	
	Mode	Mean	Variance	Lower Bound	Upper Bound
Error variance	5.010	5.109	.262	4.203	6.208
a. Assume standard reference priors.					

جدول 26: تقديرات بايزي للخطأ Variancea

4.3. التوصيات

الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي يشير إلى كيفية تأثير العوامل المحيطة بالمؤسسة على العلاقة بين ارتباط الموظفين بالمؤسسة وأدائهم الفردي والجماعي، وكذلك تأثير ذلك على أداء المؤسسة بشكل عام. وفي حالة شركات التأمين السعودية، تلعب البيئة التنظيمية دوراً حاسماً في تحقيق التزام الموظفين وتحسين الأداء المؤسسي.

تتألف البيئة التنظيمية من مجموعة من العوامل التي تؤثر على سلوك الموظفين وأدائهم، مثل هيكل المؤسسة، وثقافتها التنظيمية، وسياساتها وإجراءاتها، ونظام المكافآت والعقاب، والاتصال والتواصل الداخلي، وغيرها. هذه العوامل تشكل بيئة يعمل فيها الموظفون وتؤثر على مدى تحقيقهم للالتزام التنظيمي وأدائهم.

الالتزام التنظيمي يعبر عن الانتماء والولاء والمشاركة النشطة للموظفين في سياق المؤسسة. عندما يكون الموظف ملتزماً تنظيمياً، فإنه يكون أكثر استعداداً للعمل بجد والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة. يتأثر التزام الموظفين بالعديد من العوامل، بما في ذلك القيم والمعتقدات التنظيمية، والتواصل الفعال، والحوافز والمكافآت، والتطوير المهني، والعدالة التنظيمية.

من ناحية أخرى، يمكن أن يؤثر الالتزام التنظيمي على الأداء المؤسسي بشكل إيجابي. فعندما يكون الموظفون ملتزمين تنظيمياً، فإنهم يعملون بجهد أكبر وي بذلون جهوداً إضافية لتحقيق أهداف المؤسسة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التزام الموظفين قد يؤدي إلى تعزيز رضا العملاء والزبائن، والابتكار، وتحسين سمعة المؤسسة.

ومع ذلك، يعد الدور الوسيط للبيئة التنظيمية مهماً في تحقيق هذه العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. فعلى سبيل المثال، إذا كان هيكل المؤسسة مرئياً ويدعم التواصل والتعاون بين الموظفين، فقد يسهم ذلك في بناء بيئة تنظيمية إيجابية تعزز الالتزام والأداء المؤسسي. بالإضافة إلى ذلك، إذا كانت ثقافة المؤسسة تشجع على الابتكار والتطوير المستمر، فقد يؤدي ذلك إلى تعزيز الالتزام وتحسين الأداء.

تعتبر سياسات المؤسسة وإجراءاتها أيضًا عاملاً مهماً في تحقيق الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. إذا كانت هناك سياسات واضحة وعادلة تتعامل مع الموظفين بإنصاف وتعزز التعامل العادل، فقد يشعر الموظفون بالثقة والرضا وبالتالي يكونون أكثر استعدادًا للالتزام وتحقيق الأداء العالي.

بالنسبة لشركات التأمين السعودية، يمكن أن تؤثر البيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بعدة طرق. على سبيل المثال، إذا كانت الشركة تعتمد على هيكل تنظيمي مرن يتيح التواصل والتعاون بين الأقسام المختلفة ويعزز العمل الجماعي، فقد يؤدي ذلك إلى تحسين الالتزام والأداء.

كما يمكن أن تؤثر سياسات التوظيف والتدريب والتطوير في الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. على سبيل المثال، إذا كانت الشركة تولي اهتمامًا كبيرًا لاختيار الموظفين الذين يتمتعون بالمهارات والخبرات المناسبة، وتوفر لهم فرصًا للتدريب والتطوير المستمر، فقد يعمل ذلك على تعزيز الالتزام وتحسين الأداء.

بشكل عام، يمكن القول إن البيئة التنظيمية لشركات التأمين السعودية تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الالتزام التنظيمي وتحسين الأداء المؤسسي. من خلال توفير بيئة داعمة وعادلة ومحفزة، يمكن للشركات تعزيز التزام الموظفين وتحقيق أداء عالٍ يساهم في نجاح الشركة وتحقيق أهدافها.

3.5. الخاتمة

في الختام، يمكن الاستنتاج أن البيئة التنظيمية تلعب دوراً وسيطاً هاماً في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن العوامل المرتبطة بالبيئة التنظيمية، مثل هيكل المؤسسة وثقافتها التنظيمية وسياساتها وإجراءاتها ونظام المكافآت والعقاب والاتصال الداخلي، تؤثر بشكل مباشر على الالتزام التنظيمي للموظفين.

وفي الوقت نفسه، أظهرت الدراسة أن الالتزام التنظيمي للموظفين يرتبط بشكل إيجابي ومعنوي بالأداء المؤسسي في شركات التأمين. عندما يكون الموظف ملتزماً بالمؤسسة ومهتماً بأداء عمله، يتم تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق النتائج المرجوة للشركة.

كما أوضحت الدراسة أن البيئة التنظيمية تعمل كوسيط بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. يعني ذلك أن عوامل البيئة التنظيمية تؤثر على الالتزام التنظيمي للموظفين، وبدوره يؤثر الالتزام التنظيمي على الأداء المؤسسي. وبالتالي، يمكن للشركات التأمينية في المملكة العربية السعودية تعزيز الأداء المؤسسي عن طريق تحسين البيئة التنظيمية وتعزيز الالتزام التنظيمي للموظفين.

بناءً على النتائج، يوجد العديد من التوصيات المهمة للشركات التأمينية في المملكة العربية السعودية. ينبغي أن تركز هذه الشركات على إدارة البيئة التنظيمية بشكل فعال من خلال تحسين هياكل المؤسسة، وثقافتها التنظيمية، وسياساتها، وإجراءاتها. يجب تطوير نظام مكافآت وعقوبات يحفز على الالتزام التنظيمي والأداء الممتاز. وينبغي أيضاً تعزيز التواصل الداخلي وتشجيع تبادل المعلومات والمشاركة بين الموظفين.

على المستوى العام، هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية إدارة البيئة التنظيمية في شركات التأمين السعودية وتأثيرها على الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. إن فهم العلاقة بين هذه المتغيرات يمكن أن يساهم في تحسين أداء الشركات وتحقيق الاستدامة والنجاح في سوق التأمين.

مع ذلك، ينبغي أن نلاحظ بعض القيود والتحفظات المتعلقة بهذه الدراسة. أولاً، تم تطبيق الدراسة على شركات التأمين في المملكة العربية السعودية فقط، وبالتالي فإن النتائج قد تكون غير قابلة للتعميم على قطاعات أخرى أو دول أخرى. ثانياً، قد يكون هناك عوامل أخرى غير مدروسة في هذا السياق تؤثر في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، مثل القيادة الفعالة والابتكار والتكنولوجيا. لذا، ينبغي إجراء مزيد من البحوث لاستكشاف هذه العوامل وتحليل تأثيرها.

لخلاصة القول، فإن الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية هو أمر مهم وقد يكون حاسماً لنجاح الشركات في هذا القطاع. من خلال تحسين البيئة التنظيمية وتعزيز الالتزام التنظيمي، يمكن للشركات تعزيز أدائها وتحقيق النتائج المرجوة. إن فهم هذه العلاقة يمكن أن يوجه القرارات الإدارية ويساهم في تحقيق الاستدامة والتنمية المستدامة لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية.

4. الجزء الأول: الملاحق

1.4. المراجع العربية والإنجليزية

- Gupta, N. (2021). *Environment Practices Mediating the Environmental Compliance and firm Performance: An Institutional Theory Perspective from Emerging Economies*. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s40171-021-00266-w>
- HAYES, A. (2023). Descriptive Statistics: Definition, Overview, Types, Example. Retrieved from https://www.investopedia.com/terms/d/descriptive_statistics.asp
- Hinton and Isabella. (2017). Presenting Your Data with SPSS Explained. 1-20. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315689524/presenting-data-spss-explained-perry-hinton-isabella-mcmurray>
- Ho, R. (2018). Understanding Statistics for the Social Sciences with IBM SPSS. *Taylor & Francis Group*, 1-15. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315182452/understanding-statistics-social-sciences-ibm-spss-robert-ho>
- khaled. (2022). The difference between quantitative and qualitative scientific research. 3-8. Retrieved from <https://www.maktabtk.com/blog/post/61/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A.html>
- Mushtaq, S. (2019). Mediating Role of Environmental Commitment between Green Organizational Identity and Green Innovation Performance. *13*(2). Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3421310
- Rahman. (2020). The Advantages and Disadvantages of Using Qualitative and Quantitative Approaches. *Canadian Center of Science and Education*, 3-5. Retrieved from <https://pearl.plymouth.ac.uk/handle/10026.1/16598>
- Robert. (2017). Understanding Statistics for the Social Sciences with IBM SPSS. 1-10. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315182452/understanding-statistics-social-sciences-ibm-spss-robert-ho>
- sama.gov.sa. (2032). لاائحة الإسناد الخاصة بشركات التأمين وإعادة التأمين وأصحاب المهن الحرة. Retrieved from https://www.sama.gov.sa/en-US/Laws/InsuranceRulesAndRegulations/IIR_4600_Outourcing_Regulation.pdf

XING, D. X. (2020, 1 31). Linking Environmental Regulation and Financial Performance: The Mediating Role of Green Dynamic Capability and Sustainable Innovation. *12*(3). doi:<https://doi.org/10.3390/su12031007>

Zhu, Y. (2019). Environmental Regulation, Environmental Commitment, Sustainability Exploration/Exploitation Innovation, and Firm Sustainable Development. doi:<https://doi.org/10.3390/su11216001>

2.4. الملاحق

أسئلة الدراسة

تثير هذه الدراسة العديد من التساؤلات حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية. وسيتم عرض هذه الأسئلة في سؤال رئيسي تليها أسئلة فرعية ذات أهمية في نفس السياق.

1. السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما هو الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في تفسير العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية؟

2. الأسئلة الفرعية للدراسة:

- كيف يمكن تحديد وتصنيف البيئة التنظيمية في شركات التأمين السعودية؟
- ما هي مستويات الالتزام التنظيمي بين الموظفين في شركات التأمين السعودية وما هي العوامل التي تؤثر فيها؟
- ما هو مستوى الأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية وكيف يمكن قياسه؟
- كيف تؤثر العوامل البيئية التنظيمية على الالتزام التنظيمي لدى الموظفين في شركات التأمين؟
- كيف تؤثر العوامل البيئية التنظيمية على الأداء المؤسسي في شركات التأمين وما هي العوامل الرئيسية التي تتداخل في هذه العلاقة؟
- هل هناك فروق في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين بناءً على الحجم أو نوع الشركة أو عوامل أخرى؟
- ما هي التوصيات العملية التي يمكن أن تعزز الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية استنادًا إلى النتائج المستخلصة من هذه الدراسة؟

أسئلة الاستطلاع لهذه الدراسة

• أسئلة عامة

1. العمر
2. الجنس
3. الدرجة العلمية

• الأسئلة الرئيسية

- هل تعتقد أن البيئة التنظيمية تلعب دورًا في تأثير الالتزام التنظيمي على الأداء المؤسسي؟
- هل ترى أن هناك تأثير سلبي للقيود التنظيمية على الالتزام التنظيمي؟
- هل البيئة التنظيمية تشجع على التعلم المستمر وتطوير المهارات؟
- هل تعتقد أن تفهم القوانين واللوائح بشكل جيد يزيد من الالتزام التنظيمي؟
- هل تعتقد أن التغيرات البيئية يمكن أن تؤثر على الالتزام والأداء؟
- هل البيئة التنظيمية تسهم في تعزيز التفاعل والتواصل بين الموظفين؟
- هل هناك توجهات إيجابية تجاه التنوع والشمولية في بيئة التنظيم؟
- هل تعتقد أن التعامل بإنصاف وعدالة يعزز الالتزام والأداء؟
- هل تشجع الشركة على مشاركة الموظفين في عمليات اتخاذ القرار وتقديم اقتراحات؟
- هل تعتقد أن هناك تحديات خارجية يمكن أن تؤثر على الالتزام والأداء؟
- هل ترى أن تعزيز الالتزام يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام؟
- هل تعتقد أن تعزيز الالتزام يمكن أن يقلل من المشكلات التنظيمية؟
- هل الالتزام يتطلب دعمًا وتشجيعًا من قبل إدارة الشركة؟
- هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين سياسات وإجراءات التنظيم؟
- هل ترى أن هناك تجارب ناجحة في صناعة التأمين يمكن أن تكون ملهمة لشركتك؟

- https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdw9jKiLS0g7mNeP3zod_8xQ542z5a3zmQWkL LRWfjk3ab73A/viewform

3.4. الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى فهم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية. تم استخدام استبيان تم توزيعه على مجموعة متنوعة من المشاركين المعنيين بالدراسة، بما في ذلك الموظفين والمديرين وأصحاب المصلحة في شركات التأمين.

تم جمع 220 استجابة صالحة من المشاركين في الدراسة. تم تحويل هذه البيانات إلى برنامج تحليل البيانات الإحصائية SPSS لتحليلها واستخلاص النتائج. تم استخدام أدوات الاحصاء المتاحة في البرنامج لتحليل البيانات واختبار الفرضيات المتعلقة بالدور الوسيط للبيئة التنظيمية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة. أولاً، تبين أن الالتزام التنظيمي للموظفين في شركات التأمين يتأثر بشكل إيجابي بالعوامل المتعلقة بالبيئة التنظيمية. وتشمل هذه العوامل هيكل المؤسسة وثقافتها التنظيمية وسياساتها وإجراءاتها ونظام المكافآت والعقاب والاتصال الداخلي.

ثانياً، تبين أن الالتزام التنظيمي يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المؤسسي في شركات التأمين. عندما يكون الموظف ملتزماً بالمؤسسة ومهتماً بأداء عمله، فإنه يعمل بجهد أكبر ويسعى لتحقيق أهداف المؤسسة، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على أداء المؤسسة بشكل عام.

ثالثاً، توضح الدراسة أن البيئة التنظيمية تعمل كوسيط بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين. يعني ذلك أن العوامل المرتبطة بالبيئة التنظيمية تؤثر على الالتزام التنظيمي للموظفين، وبدوره يؤثر الالتزام التنظيمي على الأداء المؤسسي. وبالتالي، فإن إحداث تغييرات في البيئة التنظيمية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الالتزام وبالتالي تحسين الأداء المؤسسي.

تعد هذه الدراسة مهمة لفهم العلاقة المعقدة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وتسليط الضوء على دور البيئة التنظيمية في هذه العلاقة. تشير النتائج إلى أهمية إدارة البيئة التنظيمية بشكل فعال لتعزيز الالتزام التنظيمي وتحسين الأداء المؤسسي في شركات التأمين.

بشكل عام، يمكن اعتبار هذه الدراسة مساهمة قيمة في فهم العوامل التي تؤثر في الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين. وتوفر نظرة عميقة في كيفية تعزيز الأداء المؤسسي من خلال إدارة البيئة التنظيمية بشكل فعال. قد تساعد هذه المعرفة الشركات في تحسين أدائها وتحقيق مزيد من التفوق في سوق التأمين في المملكة العربية السعودية.

4.4. الملخص باللغة الإنجليزية

This study aims to understand the mediating role of the regulatory environment in the relationship between organizational commitment and institutional performance in insurance companies in the Kingdom of Saudi Arabia. A questionnaire was used that was distributed to a variety of participants involved in the study, including employees, managers, and stakeholders of insurance companies.

220 valid responses were collected from study participants. This data was converted into SPSS statistical data analysis program to analyze and draw conclusions. The statistical tools available in the program were used to analyze the data and test hypotheses related to the mediating role of the organizational environment.

The study reached several important results. First, it has been shown that the organizational commitment of employees in insurance companies is positively affected by factors related to the regulatory environment. These factors include the organization's structure, organizational culture, policies and procedures, reward and punishment system, and internal communication.

Secondly, it has been shown that organizational commitment positively affects institutional performance in insurance companies. When an employee is committed to the organization and interested in performing his work, he works harder and strives to achieve the organization's goals, and this reflects positively on the organization's performance in general.

Third, the study shows that the regulatory environment acts as a mediator between organizational commitment and institutional performance in insurance companies. This means that factors related to the organizational environment affect employees' organizational commitment, and

in turn organizational commitment affects organizational performance. Therefore, bringing about changes in the regulatory environment can lead to improved commitment and thus improved organizational performance.

This study is important for understanding the complex relationship between organizational commitment and institutional performance in insurance companies in the Kingdom of Saudi Arabia and highlighting the role of the regulatory environment in this relationship. The results indicate the importance of effectively managing the regulatory environment to enhance organizational commitment and improve institutional performance in insurance companies.

Overall, this study can be considered a valuable contribution to understanding the factors that influence organizational commitment and corporate performance in insurance companies. It provides a deep insight into how to enhance institutional performance by effectively managing the regulatory environment. This knowledge may help companies improve their performance and achieve greater excellence in the insurance market in the Kingdom of Saudi Arabia.